



لِيدَان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦ هـ / فبراير ٢٠٢٥ م



الهيئة العامة لآثار ومتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لِيدَان

مُحَكَّمةٌ تُعْنِي بِنَقُوشِ الْمَسْنَدِ وَآثارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد السادس عشر - شعبان ٦١٤٤٦ هـ / فبراير ٢٠٢٥ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي الهيالي

الم الهيئة الاستشارية :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوى

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

آمال عبدالله الخاشب

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامي: جزيرة ديلوس في بلاد اليونان،

كانت إحدى وجهات التجار اليمانيين القدماء،

وذكرت في النقوش باسم ٨١٤



المَهَيَّةُ الْعَامَّةُ لِلآثارِ وَالْمَتَاحَفِ

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لیدان

رقم الایداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء
(٢٠٢٣/٢٣٦)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَدَوْلِيَّةُ أَوْ مِنْ سَفِينٍ ابْنَ يَامَنٍ
يَجْوُرُ إِلَيْهَا الْمَلَائِكَ طَوْرًا وَيَهْتَدِي
كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَاعِلَ بِالْيَدِ
يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُونُهَا إِلَيْهَا

طرفة بن العبد

م ٥٤٣ - ٥٦٩

المحتويات

شروط النشر ٤

٥ _____ إستهلال

عُياد بن علي الميال
يُهَلَّلُوك ٧

٦ _____ نقوش

علي محمد الناشري
نقوش اجتماعية- اقتصادية من محرم بلقيس ١١

عبدالله حسين العزي الذفيف
دراسة تاريخية لثلاثة نقوش زراعية لقبيلة سبا كهلان من محرم بلقيس ٦٩

محمد علي حزام القيلي
نقوش سبئية جديدة لبني جرة وبني ذي غيمان من محرم بلقيس - دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية ٩٩

يجي عبد الله داديه
ثلاثة نقوش سبئية من نقوش التقدّمات ونذور النساء ١٥١

محمد مسعد أحمد الشرعي
ذو سحر وبنو عشكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس ١٧٣

فضل محمد محسن العميسى
نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (دراسة في دلالة مضامينها) ٢٣١

علي ناصر صوال
نقوش سبئية من محرم بلقيس (دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية) ٢٤٩

أحمد علي صالح فقوعس
ستة نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة) ٢٨٣

دراسة

٣١٥

محمد أحمد طاهر الحاج

مدينة رَحْمَة ودورها في الصراع السياسي الدائر بين سباء وحمير في القرن الثالث الميلادي.....

تقرير أثري قديم

٣٦٧

أحمد محمد السنحاني

مشروع المسح الآثاري الشامل بمحافظة عمران الموسم : التمهيدي ١٩٩٩.....



نقوش



ذو سحر وبنو عثكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس

محمد مسعد أحمد الشرعي*

الملخص: يتناول البحث بالتحليل والدراسة خمسة نقوش سبئية جديدة مصدرها معبد أوما في مدينة مارب حاضرة السبئيين في تاريخ اليمن القديم(خارطة ١)، دونت بخط المسند الغائر وهي ذات طابع نذري تخص أفراداً من قبيلتي ذي سحر وعثكلان، وتكمّن أهمية هذه النقوش في أنها لم تدرس من قبل فيما تقدمه من محتوى لغوي فضلاً عما ترددنا به من دلالات تاريخية ودينية، وقد درست هذه النقوش من حيث(وصفها، وتاريخها، ومعناها بالصحي)، وعرض مواضيعها في جزئين الأول: دراسة المفردات الجديدة وبعض المفردات المدروسة، والجزء الثاني: إيضاح مضمون النقش وتلا ذلك استعراض تاريخي لقبيلتي ذي سحر وعثكلان من خلال النقوش والمصادر الإخبارية والمراجع الحديثة، وفيما يلي ملخص محتوى النقوش النقش الأول (**الشرعي** معبد أوما ٧) نقش نذري يقدم مسجلاً خمسة من التمايل، أربعة تماثيل ذكور والخامس تمثال امرأة، وذلك لأن معبودهم حفظ أبناءه الأربع ذكور وأنثى واحدة بمعنى أن مقابل كل ابن تمثال يمثله. والنقش الثاني (**الشرعي** معبد أوما ٨) هو من النقوش النادرة جداً من حيث سبب تقديم النذر أو القرابان، وذلك بأن المعبد قد استجاب لطلب أحد أتباع مسجل النقش، وحقق له ذلك الطلب وأوفى المعبد أيضاً عندما نجى أحد الأشخاص من عين خبيثة أصابته عند إحدى القنوات المائية بأعلى وادي يسران. والنقش الثالث (**الشرعي** معبد

* أستاذ النقوش والآثار اليمنية القديمة - بقسم الآثار والمتاحف جامعة ذمار



دو سحر وبنو عثكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من حرم بلقيس

أوام ٩) يحدد مسجله سبب التقدمة النذرية للمعبود عندما حفظة ونجاه من معركة شارك فيها مع ملوك سباً ضد ملك حضرموت يدع إيل بين. والنقش الرابع (الشرعى معبد أوام ١٠)، يتحدث عن مسجلات النقش، وهن أربع نساء يصفن أنفسهن تابعات (إماء) لبني عثكلان، عن نذر للمعبود إلمقه وذلك لشفاء إحداهم من مرض أبتليت به، والنقش الخامس (الشرعى معبد أوام ١١) مسجله أحد قادة بني عثكلان، يتقدم بالنذر للمعبود إلمقه، وذلك مقابل كل ما حققه له المعبود من طلبات والتماسات، وكذلك منحه الفوز برضى سادته، والحصول على المكانة والحظوة عندهم، وفي خاتمة هذه الدراسة عرض البحث العديد من النتائج التي خلص إليها.

الكلمات المفتاحية: نقوش، ذي سحر، عثكلان، بلم، مارب، إلمقه.

مصدر النقوش: جميعها (عددها ٥) سبئية من معبد الإله إلمقه المسمى أوام (حزم بلقيس حالياً) بمدينة مارب عاصمة مملكة سباً، وقد أهداني الأخ العزيز (أ. عُباد الهيال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف) صوراً فوتografية للنقوش بغرض دراستها ونشرها ضمن سلسلة المجلة العلمية المحكمة ريدان فله جزيل الشكر والتقدير وللأخ (أ.د. علي الناشري أستاذ التاريخ القديم بجامعة الحديدة) وذلك لتفتقهم واهتمامهم بالباحثين في مجال الآثار والنقوش اليمنية.

وهذه النقوش من المجموعة التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان (AFSM)، في الموسم الثالث خلال تسعه مواسم من (١٩٩٨ - ٢٠٠٦)، لم يتم نشر نتائج تلك الدراسات باستثناء القليل من النقوش التي نشرت بين الحين والأخر

من أحد الباحثين المشاركين فيبعثة الأمريكية (محمد مرقطن)^١، وتعد هذا النقوش من الاكتشافات التي عثر عليها في عام (٢٠٠٥م) وتم ترقيمها من قبلبعثة، ولم استطع الحصول على رمزبعثة لبعض تلك النقوش قيد الدراسة منها: (الشرعى معبد أوام، ٩، ١١، ٥، ٤، ٣).^٢

لغة النقوش: هي السبئية.

تأريخ النقوش: لا تحتوي جميع النقوش قيد الدراسة على تاريخ محدد ضمن نصوصها سواء كان بالأحداث أم أسماء الشخصيات الدينية التي كان يؤرخ بها وقد حاولت الاعتماد في تأريخ النقوش على أسماء بعض الشخصيات التي وردت في النقوش قيد الدراسة، سبق ورودتها ضمن نقوش أخرى إلى جانب شخصيات ملكية أو أقىال معروفي، وفي أحد هذه النقوش حاولت اقتراح تاريخ تقريري من خلال مقارنة شكل الأحرف بمراحل تطورها.

- النقشان الموسومان بـ(الشرعى معبد أوام ٧، ٨): يعودان إلى منتصف القرن الثالث الميلادى، اعتماداً على الاسم الوارد في النقش وهو (ب ر ل م / ذ س ح ر) ضمن السطر السادس، فقد ورد هذا الاسم في نقوشٍ أخرى منشورة سابقاً، يرد ضمنها اسم الملك إلشريح يحصب وأخيه يازل بين، أي: بين (٢٣٠ - ٢٦٥م)، بمعنى أنه كان معاصرًا لهذين الملكين.

^١ ثابت، محمد أحمد عبد الله، "نقشان سبئيان جديدان، دراسة في دلاليهما اللغوية والدينية والتاريخية"، مجلة ريدان العدد (١١) الهيئة العامة للآثار صناعة، ٢٠٢٣م: ١٤١

- النقش الموسوم بـ(الشرعى معبد أوام ٩) يعود إلى القرن الأول الميلادى، اعتماداً على ورود اسم الملك الحضرمي (ي دع إ ل / ب ي ن) في السطر السابع من النقش.
- النقش الموسوم بـ(الشرعى معبد أوام ١٠) يعود إلى ما بين القرن الثاني إلى الثالث الميلادى، اعتماداً على شكل الأحرف ومراحل تطورها المعروفة في النقوش اليمنية القديمة.
- النقش الموسوم بـ(الشرعى معبد أوام ١١) يعود لمنتصف القرن الثاني الميلادى، اعتماداً على الأسماء الوردة في النقش (س ع د ي س ك ر / و ي ه ع ن / ي غ ن م / و ب ن ي ه م و / ك ل ب م / ب ن ي / ع ث ك ل ن) في السطر (١١ - ١٣)، فقد وردت هذه الأسماء في نقوش أخرى منشورة سابقاً، يرد ضمنها اسم الملك ذمار علي يهبر وابنه ثاران ملكي سباً ابني ياسر يهصدق، بما يعني أن هذه الشخصيات كانت معاصرة لهذين الملوكين.

١ لوحة ١ : النقش الأول

رمز النقش: (الشرعى معبد أوام ٧) = (MB- 2005 I- 125)

وصف النقش: دون النقش على واجهة لوح حجري مستطيلة الشكل بطريقة الحفر الغائر، بأحرف حادة الزوايا ومدببة الأطراف، ويتألف النقش من ثمانية أسطر، والنقش ناقص من أعلى ولا نعلم عدد الأسطر المفقودة ربما سطر أو سطرين، بسبب ما تعرض له الحجر من تلف (كسر)، ولا تظهر الأحرف في السطر الأول حالياً إلا من منتصف

السطر وبشكل جزئي، فالجزء الأعلى من الأحرف مفقود بسبب التلف، وقد حاولت جاهداً في قراءتها ومحاولة استكمال الأحرف من خلال السياق والمقارنة.

النقش بالحروف الفصحى

(١) { (رب) أوم / بن ي / ذحمدن / أدم / ذسحر

(٢) .. { هقنيو / ال مقه / ثهون / بعل / اوم / أر

بعتن / أصلم

(٣) ن / وصلمتن / حمدم / حنجن / ستوكله / ل و

فيهمو / وفبي

(٤) بن يهمو / ثوبثون / وربأوم / وربثون / و

سعدهثون / بن ي

(٥) ذحمدن / ول / وفبي / بن تهمو / مجذلت / ول / س

عدهمو / ا

(٦) لمقه / نعمتم / وحظي / ورضو / مراهمو / برل

م / ذسحر

(٧) بعثتر / وب / هوبس / وب / أول مقه / وب / ذات

حمي

(٨) وب / ذات / بعدين / وب / سحر / وب / رب ع / ام راه

مو / يسرن

المعنى بالعربية الفصحي

- ١) {..... { ربّي أوام بني ذي حمدان مولى ذي سحر
- ٢) أهدى (للمعبود) إملقه ثهوان سيد (معبد) أوام أربعة تماثيل(ذكور)
- ٣) وتمثال (أثنى) حمدا بمقتضى ما حقق له طلبه (وهو) حفظهم وحفظ
- ٤) أبناءهم ثوب ثوان، وربّي أوام، وربّي ثوان، وسعد ثوان، أبناء
- ٥) ذي حمدان وسلامة ابنتهـم مجد للات، ولـيمـنـهم
- ٦) إملـقهـ قـبـولـ وـحـظـيـ وـرـضاـ سـيـدـهـمـ بـرـيـلـ ذـيـ سـحـرـ
- ٧) بـجـاهـ عـثـرـ وـهـوـبـسـ وـبـجـاهـ إـمـلـقـهـ وـبـذـاتـ حـمـيمـ
- ٨) وـبـذـاتـ بـعـدـانـ وـبـسـحـرـ وـبـرـبعـ(هـلـالـ) سـادـتـهمـ يـسـرانـ

دراسة المفردات:

ذ ح م د ن: اسم لأسرة مسجلـيـ النقـشـ، يـرـدـ ذـكـرـهـاـ لأـوـلـ مـرـةـ حـسـبـ عـلـمـنـاـ، وـلـكـنـ لـابـدـ مـنـ إـلـيـاشـ إـلـىـ النـقـشـ المـوـسـومـ بـ(8ـ asـ Sawdaـ)ـ حيثـ يـرـدـ ضـمـنـ النـصـ (أـهـلـ صـيـرـ حـمـدانـ)ـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ اـسـمـ عـشـيرـةـ، وـهـيـ تـقـطـنـ فـيـ مـدـيـنـةـ نـشـانـ (الـسـوـدـاءـ حـالـيـاـ)ـ بـوـادـيـ الجـوـفـ.

سـ تـ وـ كـ لـ هـ: فعلـ مـاضـ، عـلـىـ وزـنـ (استـفـعـلـ)ـ منـ الجـذـرـ (وـ كـ لـ)ـ بـعـنـيـ "سـأـلـ فـضـلـاـ"ـ (منـ إـلـهـ بـأـنـ نـذـرـ قـرـيـاـنـ)ـ لـقـيـ قـبـولاـ لـقـيـ موـافـقـةـ"ـ، بـعـنـيـ حـقـقـ لهـ، عـنـدـمـاـ نـالـ مـسـائـلـهـ.

١ مكياش، عبدالله، نقوش عربية جنوبية من اليمن، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، ٢٠٠٢: ص ٣٩١

ح ن ج ن: حرف جر بسائل معانية^١ ويرد في النقوش بصيغة أخرى (ح ج ن) كما يحمل اللفظان نفس المعنى وهو " بموجب، بمقتضى، مثلما، من، عندما، لأن" في السبئية^٢، والقتبانية^٣

ب ر ل م / ذ س ح ر: (بلم) اسم علم، والميم في آخره للتنوين، وقد يقرأ الاسم (بارل، برييل) وهو من الأسماء الشائعة في النقوش (ذ سحر) - ذي سحر، اسم قبيلة برييل، وهي من القبائل المعروفة في تاريخ اليمن القديم^٤

ي س ر ن: يرد في هذا النقوش ضمن صيغة الدعاء للمعبودات، وهو يحتل المرتبة الأخيرة من أسماء المعبودات، وعلى ما يبدو أنه من المعبودات المحلية لبعض القبائل السبئية القاطنة في مدينة مارب، حيث يذكر (أليرت جام) أنه أسم جديد لإله الري^٥، كما يرد اسم لأحد أهم الأودية في مدينة مارب (CIH 622, Ja 851, GL 1000 B)

١ الصلوبي، إبراهيم محمد، قواعد لغة النقوش المسند والزبور، دار النشر عناوين، تونس ٢٠٢٣: ص ١٣٥

٢ بيستون، آخرون، المعجم السبئي، (الإنجليزي - فرنسي - عربي) منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت "١٩٨٢: ص ٦٩

٣ Ricks, S. D. Lexicon of Inscriptional Qatabnian, (Studia pohl 14), Pontificio Biblical Institute, Roma. 1989. P 64.

٤ برييل، استناداً لما جاء على لسان المهداني، والموضح لاحقاً، بينما نجد الإرياني يقرأ الاسم (بارل) الإرياني، مظہر علی، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، ١٩٩٠: ص ١٥٨. ذي سحر: القبيلة، وشخصيتها المتميزة إليها، يوجد تعريفاً مفصلاً لاحقاً ضمن متن البحث.

٥ Jamme, A. Sabaean inscriptions from Mahram Bilqis(Marib) (publications of the American Foundation for the Study of Man,3) Baltimor: johns press. 1962, p. 168- 169

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

النقش من نقوش الإهداءات لمسجله ربّي أوام من أسرة حمان الذي يحدد انتماهه مولى لقبيلة ذي سحر معلنًا في هذا النقش عن قيامه بإهداء أربعة تماثيل ذكور وتمثال أنثى فقط إلى (معبودهم) إلمقه ثهوان وذلك في معبده أوام ثم يأتي الحديث عن الغاية من هذا الإهداء وهي حمد المعبد وشكراً عندما التمس (صاحب النقش) من المعبد حفظهم وسلامة أبنائه، ثوب ثوان، وربّي أوام، وربّي ثوان، وسعد ثوان، أبناء ذي حمان وكذلك من أجل سلامه ابنتهم مجد للات، وفي آخر النقش يتسلون إلى (معبودهم) إلمقه بأن يمن عليهم بالحظوة والرضا عند سيدهم بربيل ذي سحر ومعززين ذلك الطلب بجاه وفضل (معبوداتهم) الأخرى: عثتر، وهوبيس، وإلمقه وذات حمير، وذات بعدان، وسحر، وربع (هلال) سيادتهم يسران.

النقش الثاني : لوحة ٢

رمز النقش: (الشرععي معبد أوام ٨) = (MB 2005 - 122)

وصف النقش: دون النقش بخط المسند على واجهة لوح حجري مستطيلة الشكل بطريقة الحفر الغائر بأحرف حادة الروايا ومذنبة الأطراف، ويتألف النقش من خمسة عشر سطراً، والنقوش تعرض لتلف من جانبيه الأيمن والأيسر أدى إلى اختفاء بعض الأحرف من الجانبيين يبدأ ذلك التلف من السطر الثامن، وكذلك هو في الأسطر الآخر، وقد حاولت جاهداً في قراءتها ومحاولة استكمال الأحرف من خلال السياق والمقارنة.

النقش بالحروف الفصحي

- (١) ش س ل م / س م ع ي ن / ا د م / ذ س
- (٢) ح ر / ه ق ن ي / ا ل م ق ه / ث ه
- (٣) و ن / ب ع ل / ا او م / ص ل م ن / ح م د م
- (٤) ب ذ ت / خ م ر / أ ل م ق ه / ه ج ب أ ن / ل
- (٥) ع ب د ه و / و ه ب ع ث ت / ع ب د / س م ع ي ن
- (٦) ص د ق ه و / و ص د ق ه و / أ ل م ق ه / ك
- (٧) ص ح / ب ن / ن ف س / ذ م ر / س و أ م / ن
- (٨) ف س / و ه ب أ و م / م ف ر س ن / أ ي ن
- (٩) ن ا / ب ع ل ي / م و ن / ب ي س ر ن / و { ل و }
- (١٠) { ز } أ / أ ل م ق ه / ه و ف ي ن / أ د { (م ه و) }
- (١١) { (ش س) ل م } / و ب ن ي / س م ع ي ن / و { (ر ب) }
- (١٢) { (ع ه) م و } / و ل س ع د ه م و / ح ظ ي / و { (ر ض) }
- (١٣) { (و) م رأ ه م } / أ ل و ه ب / أ { (د م) }
- (١٤) { (ذ) س ح ر } / ب ع ث ت ر / و إ ل { (م ق ه) }
- (١٥) { (و ب ذ) ت } / ح م ي م / و ب ذ ت / { (ب ع د ن م) }

المعنى بالعربية الفصحي:

- (١) شاسه ل الساعي تابع ذي سحر
- (٢) أهدى إلمقه ثهوان سيد

- ٣) (معبد) أوام تمثالاً حمدأً
- ٤) لأنه استجاب إملقه توسلأً
- ٥) لعبده وهب عشت مولى السامعي
- ٦) وحقق له ذلك وكما أوفى إملقه
- ٧) أن شُنْي من عين خبيثة (أصابت بسوء)
- ٨) نفس وهب أوام بدور (أدئَ إلى) سقوطه (كسره)
- ٩) على قناة الماء (الواقع بوادي) يسران
- ١٠) وليسمرة إملقه حفظ عبده
- ١١) شسسـلـم وبني السامعي وأرباعهم
- ١٢) وليمنحه حظي ورضا
- ١٣) سيدهم إلى وهب
- ١٤) مولى ذي سحر بجاه عثتر وإملقه
- ١٥) وبجاه ذات حميم وبذات بعدان

دراسة المفردات:

ش س—٣—ل م / س م ع ي ن: اسم علم لمسجل النقش، قد يقرأ (شاشل)،

يعني: نسبة شاسل، والنون في آخر الاسم للتعریف قد يقرأ (السامعي، السُّمْعُي) لأول مرة يرد الاسم بهذه الصياغة (س م ع ي ن) في النقوش اليمنية القديمة بثبوت النون في آخر الاسم، وربما يكون صاحب النقش من المنتسبين لاتحاد سمعي المعروف في اليمن

دو سحر وبنو عثكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بالقيس

القديم^١ وشاسل (السامعي، السمعي) وأول مرة في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا.

ن ف س: يرد اللفظ اسمًا بمعنى "شخص، روح، نزاع، خصومة، منافس، تغريب بالنفس، مخاطرة، حاقد"، ويُرد فعلًا بمعنى "فتح، بشق"^٢ وفي هذا النقوش نرى بأنه قد يكون المقصود من اللفظ (نفس) أي الضرر الذي يصدر من شخص حاقد وحاشد يكره الخير والصحة لغيره بما يعني في اللهجة الدارجة اليوم صاحب (العين الخبيثة) التي تصيب كل شيء ويقال له مراع، ويرع، ومن تصبه العين يقال له مروع^٣ ، واليوم لازال العديد من الناس في المجتمع اليمني يؤمنون بالعين والنفس و النحس قد تصيب الشخص بشكل مقصود ومتعمد أو بشكل غير مباشر وقد تكون كذلك من شخص عدو وحاشد أو من شخص آخر كصديق ولكن بطريقة غير مباشرة فعندما يحدث لشخص وعكة صحية أو حدث سيء مفاجئ وأمامه شخص آخر في نفس الوقت يوجه المتضرر لذلك الشخص الواقع أمامه الألفاظ التالية (نفسك، نفسك، عينك، مروع) حتى وإن كان ذلك الشخص صديقه أو ذو قربة تجمعهم وهذه الاعتقادات ربما لها جذور قديمة في تاريخ اليمن توارثتها الأجيال حتى يومنا هذا ويظل هذا المعنى مجرد احتمال حتى تظهر نقوشاً أخرى تؤيد ذلك أو تنفي.

١ للاستزادة ينظر (باسلامة، محمد عبدالله، شباب الغراس، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ١٩٩٠ ص ٢٢ - ٢٨)

٢ بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ص ٩٣

٣ الإرياني، المعجم اليمني، ١٩٩٦ ص ٨٢٦

دو سحر وبنو عنكulan في ضوء نقوش سبئية جديدة من حرم بلقيس

ب ع ل ي / م و ن: بعل، حرف جر، معنى في أعلى، فوق^١ ، مون: اسم معنى "ماء، مجرى ماء، ساقية، زاد، قوت"^٢، وبحسب صياغة النقش فالمعنى للاسم هو مجرى الماء الساقية.

النقش الثالث: (لوحة ٣)

رمز النقش: (الشرعى معبد أوام ٩)

وصف النقش: دون النقش باللغة السبئية وخط المسند على واجهة لوح حجري مستطيلة الشكل بطريقة الحفر الغائر، بأحرف حادة الزوايا ومذنبة الأطراف، والنقش لا يزال معظمه مطموراً بالرمال لا يظهر منه غير تسعة أسطر أغلبها غير واضحة بسبب التلف، وقد حاولت جاهداً قراءتها ومحاولة استكمال الأحرف من خلال السياق والمقارنة.

النقش بالحروف الفصحي

- (١) ٩ / {ل ح ي ع ت / } أ ز أ د / و ب ن ي {.....} و
 - (٢) . / ه ب / ب ن ي / ع ث ك ل ن / و ذ {س ح ر / ه ق ن ي }
 - (٣) و / أ ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / {ذ ذ ه}
- {(ب)}

١ مكياش، ٢٠٠٢: ص ٣٠٥

٢ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ٨٨ - ٨٩

- ٤) ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف ي / و م ت ع ن / ا ل م } ق ه / (ث
ه و ن / ب ع }
- ٥) ل / أ و م / ع ب د ه و / ل ح ي ع ث ت / ب ك ل / س ب أ
{.....}
- ٦) س ب ا / ل ش و ع ن / أ م رأ ه م و / أ م ل ك / س ب أ .
{.....}
- ٧) ك ي ن / ب ي ن ه ت / م ل ك / س ب ا / و ي د ع ا ل / ب { (ي ن) }
- ٨) م ل ك / ح ض ر م و ت / و ب ض ر / ك ي ن / ب ي ن
{.....}
- ٩) { } ذ ب ن / و ب ي ن / ش ج {

المعنى بالعربية الفصحي

- ١) لحيثت أزأد وأبناؤه [.....]
- ٢) هب بني عنكalan وذي سحر أهدوا
- ٣) (لمعبودهم) إملقه ثهوان سيد أوما تمثلاً من البرونز
- ٤) حمداً لأنه حفظ ونجى إملقه ثهوان سيد
- ٥) أوما عبده لحيثت في كل غزوة غزاها
- ٦) لمناصرة سادتهم ملوك سبا
- ٧) والتي حدثت بين ملك سباً ويدع إيل بين
- ٨) ملك حضرموت وفي حرب حدثت بين
- ٩) [....] التي بين [....]

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

النقش غير مكتمل، ولا يتضح معظمه، وما نرجحه هو أنه نقش إهدائي ذو طابع حربي، يخص مسجله ليعيشت أزأد، وأبناءه، من قبيلتي عنكalan، وذي سحر، فقد أعلناوا في هذا النقش عن قيامهم بإهداه تقدمة (قربان) وهي لتمثال من البرونز إلى (معبودهم) إلمقه ثهوان وذلك في معبده أوما ثم والعایة من هذا القربان هي حمد المعبد وشكراً لأن إلمقه حفظ مسجل النقش ليعيشت أزأد من كل معركة شارك فيها مع أمرائهم ملوك سباً ضد الملك يدع إيل بين ملك حضرموت.

يؤكد هذا النقش أن هنالك صراعاً وحرباً دارت بين ملوك سباً ويدع إيل ملك حضرموت وبسبب النقص في النقش لا نستطيع تحديد موقع المعركة وتفاصيلها، وتذكر بعض النقوش اليمنية المنشورة سابقاً أن فترة حكم الملك يدع إيل بين ملك حضرموت كانت غير مستقرة ففي بعض الأحيان نجده على وفاق وتحالف مع السبيعين^١ وفي حالة أخرى نجد ذكرأً لصراع حدث بين ملوك سباً مع أتباعهم ضد يدع إيل وأتباعه ففي عهد الملك كرب إل بين ذمار علي أي في القرن الأول الميلادي يذكر مسجل النقش أن صداماً قد حدث في الجوف مع بعض جنود يدع إل ملك حضرموت أبان حملة قام بها الملك يدع إل بين ضد السبيعين^٢ وقد خرج منه الملك السبيعي وأقبائه وقبائله سالمين غائبين ففي هذا الوقت كان الصراع والاقتتال والخصم الوحيد المعلن لسباً هي مملكة حضرموت

^١ بافقية، محمد عبد القادر، توحيد اليمن القديم، الصراع بين سباً، وحمير، وحضرموت، من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي "المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ٢٠٠٧: ص ٢٣٨".

^٢ فرانتسوزوف، سيرجي، تاريخ حضرموت الاجتماعي والسياسي قبل الإسلام وبعده، القرن الرابع إلى الثاني عشر الميلادي، تعریب عبد العزیز جعفر بن عقیل، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٤: ٢٠٠٤: ص ٤٥.

و التي كانت تبحث لها عن موضع قدم في الجوف لتأمين مرور تجاراتها البرية نحو الشمال^١ وما يميز هذا النقوش هو ظهور اسم القبيلتين عشكلان، وذي سحر جنباً إلى جنب ربيا السبب في ذلك ولأول مرة في هذا النقوش هو الحدث المهم وهو المشاركة في الحرب ضد الجيش الذي أرسله ملك حضرموت، والذي وصل حسب ما ذكر سابقاً إلى أراضي الجوف، والتي كان يسكن معظمها قبائل سبئية، ومنها قبيلة ذي سحر، وعشكلان، فلا بد لهم من المواجهة ودحرهم للمحافظة على أراضيهم الزراعية وكذلك مصالحهم التجارية في المنطقة.

النقش الرابع : لوحة ٤

رمز النقش: (الشرعى معبد أوام ١٠)

وصف النقش: دون النقش بخط المسند على واجهة لوح حجري مستطيلة الشكل بطريقة الحفر الغائر، يتالف من ثمانية أسطر يتقدمها رمز إملقه وتميز أحرفه بأنها حادة الروايا ومذنبة الأطراف، يلاحظ تعرض النقش للتلف بسيط وهو ظهور مادة سوداء تعطي معظم النقش قد تكون ناتجة عن رطوبة شديدة وتعرضه كذلك للتلف عند أسفل النقش أدى إلى فقدان بعض الأحرف، وكما يبدو من سياق النقش أنه غير مكتمل من أسفله.

النقش بالحروف الفصحى:

- (١) ٩ / ي ف ع ت / و م ب ش م ت / و أ م ت ح ل ف م
- (٢). و ش ف ن ث ه و / ب ن ت / أ ل ت / و ن ف م

١ بافقية، ٢٠٠٧: ص ٦٩.

دو سحر وبنو عنكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من حرم بلقيس

- ٣) ام ه / ب ن / ع ث ك ل ن / م س ك ت ن / ه ق ن ي ي / أ
- ٤) ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ت ن / ح
- ٥) ج ن / و ق ه / أ ل م ق ه / أ م ه ه و / ب م س أ ل ه
- ٦) و / ح م د م / ب ذ ت / ه ع ن / و ه ر ض ه ن / أ م ت ه
- ٧) و / أ م ت ح ل ف م / ب ن / م ي ق ظ / ه ي ق ظ ت / و أ
- ٨) ل م ق ه / ف ل / ي ز ان / ه ع ن ن / و ه و ف ي ن / أ ل

المعنى بالعربية الفصحى:

- ١) يافعة ومبشمة وأمة حلف
- ٢) وشافي ثهو، البناء اللائي ينتسبن إلى وناف
- ٣) إماء بني عنكلان مسكنان أهدتا
- ٤) إلمقه ثهوان سيد (معبد) أوام تمثال (أنثى)
- ٥) طبقاً لما أمر إلمقه إماءه (خدماته) بمكان سؤله
- ٦) وحمدأً بأن شفي وأراح أمنته
- ٧) أمة حلف من مرض أبتليت به
- ٨) و(المعبود) إلمقه قليستمد في شفاء وسلامة

دراسة المفردات:

ي ف ع ت: اسم علم مؤنث، يقرأ يافعة، وهو من أسماء النساء التي ترد بشكل نادر في النقوش اليمنية القديمة منها النقش الموسوم بـ(RES 4449/1)، والنقوش الزيوري .(Said ١) الموسوم بـ

م ب ش م ت: اسم علم مؤنث، لا يعرف كيف كان نطق الاسم وربما أنها كان ينطق (مبشامة)، وهو من أسماء النساء الشائعة في النقوش اليمنية القديمة^١

ا م ت ح ل ف م: اسم علم مؤنث مركب من جزئين، (أمة)، و(حلف): وهذا الاسم يرد لأول مرة حسب علمنا.

ش ف ن ث ه و: اسم علم مؤنث، يقرأ (شافني ثهو)، وهو من الأسماء التي ترد بشكل نادر في النقوش اليمنية القديمة منها (mm10).

ب ن ت / ا ل ت / و ن ف م: (بنت ألت) بمعنى (البنات التي من عشيرة، أسرة، عائلة)، ونفهم: اسم عشيرة، وقد يقرأ الاسم (وانف، ونيف)، وهنا يرد لأول مرة في النقوش اليمنية حسب علمنا.

ا م ه: (أمه) اسم جمع، أي: "أماء، خادمات، تابعات، جواري"^٢، ومفردها أمة.

م ن / م ي ق ظ / ه ي ق ظ ت: من حرف جر، ميقض: اسم مجرور، على وزن (مفعل)، بمعنى: (شدة، بلاء، بلوى، ألم)،^٣ ويرد عند الإرياني بمعنى "السهر، التعب"^٤، وفي اللغة العربية الفصحى: اليقظة "نقيض النوم والفعل استيقظ هو الانتباه من النوم"^٥، هيقظ: فعل ماضي مزيد بالهاء مبني للمجهول أي (هُيْقَطْ) بمعنى (أبتليت) به

١ Sholan, A. Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften(text und studien zur orientalistik, band 11) hildesheim. 1999. p 70

٢ مكياش، ٢٠٠٢: ص ٢٩٧

٣ بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ص ١٦٩

٤ الإرياني، ١٩٩٠: ص ١٨١

٥ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف القاهرة (د.ت) مادة "يقظ".

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

النقش من نقوش الإهداءات يخص مجموعة من النساء، وهن يافعة، وبمشمة، وأمة حلف، وشافي ثهو من أسرة وانف، وكل هؤلاء النسوة يصنفن أنفسهن إماء (موالي) بن عثكلان، معلنات في هذا النقش عن قيامهن بإهداء تقدمة (قربان)، وهو تمثال أنتى إلى (معبودهم) إملقه ثهوان، وذلك في معبده أوام، طبقاً لما أمرهن إملقه في مكان سؤاله في المعبد، والغاية من هذا القربان هو حمد المعبد وشكره لأنّه شفي وخلص وأراح أمة حلف من بلوى ابتليت به، والتمنّن من إملقه أن يستمر في شفائها وحفظها.

ويعد هذا النقش من النقوش النذرية المعروفة، والمتباينة في الصيغة العامة، والشائعة في طلب الاستشفاء من المرض، ولكنه يختلف في شخص مقدميه، فأغلب النقوش كان مسجلوها ذكوراً، بينما هذا النقش باسم عدد من النساء، يصنفن أنفسهن إماء لبني عثكلان مسكة التي سيرد التعريف عنه لاحقاً.

النقش الخامس : لوحة ٥

رمز النقش: (الشرعى معبد أوام ١١)

وصف النقش: لم أحصل على صورة اللوح الحجري، وإنما حصلت على صورة تفريغ أحرف النقش بخط المسند يدوياً فقط، في أحد أوراق الرسم البياني، وإلى جانب الأحرف توجد بيانات لمقاسات النقش وهي 61×22 سم، مع المساحة الغير مكتوبة في اللوح وارتفاع الحرف ٣ سم، والنقوش حسب التفريغ يتكون من خمسة عشر سطراً يتقدمها رمز المعبد إملقه، وموقعه في الجهة الشمالية للمعبد.

النقش بالحروف الفصحي

- (١) و / ر ب أ و م / ذ ق ت ر ن / م ق ت و
- (٢) ي / ب ن / ع ث ك ل ن / ه ق ن ي / أ ل م
- (٣) ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / ذ
- (٤) ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف ي / ع ب
- (٥) د ه و / ر ب أ و م / ب ك ل / أ م ل / س
- (٦) ت م ل أ / ب ع م ه و / و ب ذ ت / ي ز أ
- (٧) ن / أ ل م ق ه / ه و ف ي ن / ع ب د ه و / ر ب
- (٨) أ و م / و ب ن ه و / و ه ب أ و م / ب ك ل / ا
- (٩) م ل ا / ي ز أ ن / ي ز أ ن / س ت م ل ا ن / ب ع م ه / و
- (١٠) ل / س ع د / ع ب د ه و / ح ظ ي / و ر ض و / أ م
- (١١) ر أ ه و / س ع د م / ي س ك ر / و ي ه ع ن / ي
- (١٢) غ ن م / و ب ن ي ه م و / ك ل ب م / ب ن ي
- (١٣) ع ث ك ل ن / و ل / ذ ت / ن ع م ت / و ت ن ع
- (١٤) م ن / ل ع ب د ه و / ر ب أ و م / و ب ن
- (١٥) ه و / و ه ب أ و م / ب ع ث ت ر / و ا ل م ق ه

المعنى بالعربية الفصحي:

- (١) ربيّ أواه ذي قتران قائد
- (٢) بن عثكلان قدم للملقبه
- (٣) ثهوان سيد معبد أواه تمثال



- ٤) من البرونز حمد لأنه حقق
 ٥) لعبده ربّي أواه كل فضل
 ٦) التمسه منه ولكري يستمر
 ٧) إلمقه تحقيق لعبده ربّي
 ٨) أواه وابنه وهب أواه في كل
 ٩) فضل سيلتمسونه منه
 ١٠) ولكري يمنح عبده حظوة ورضا
 ١١) سيدهم سعد يسكر ويهاعن
 ١٢) يغنم وابنهم كلب بني
 ١٣) عشكلان، ولما نعم به وسينعمن
 ١٤) لعبده ربّي أواه وابنه
 ١٥) وهب أواه بجاه عثتر وإلمقه

دراسة المفردات:

ربّي أواه / ق ت ر ن: (ربّي أواه) اسم علم مركب من (ربّي ، أواه) وهو من الأسماء السبئية الشائعة في النقوش^١: (قتلن) اسم عشيرة ربّي أواه يقرأ (قتان) من الجذر (قت ر) يرد في السبئية بمعنى "كمين"^٢ وهنالك من يرى أنه اسم لوضع^٣ يرد في

1 Harding, 1971, p 264

٢ بيستون، وأخرون، ١٩٨٢: ص ١٠٢

٣ الرضين، رصين، ألفاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد: ٢٠٠٣، ٢٠٠٣: حرف "الكاف"



دو سحر وبني عشكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بالقيس

النقوش اليمنية مسبوقةً بـ(٦٤) للدلالة على اسم قبيلة^١، ويدرك بافقه أنه أسم سلاله^٢ يرد ضمن النقش الموسوم بـ(٤-٣) معطوفاً على اسم سلالة أخرى مسبقاً وهي (ع ب ل م) في نهاية القرن الثالث الميلادي ولا يوجد لها ذكر في نقوش أخرى حسب علمنا، ورب أوام ذي قتران لأول مرة يرد في هذا النقش حسب علمنا.

سعد يسكر: أسم علم مع اللقب المكمل له، وهو من أسماء الأعلام الشائعة في النقوش اليمنية القديمة، فقد ورد في النقش الموسوم بـ(Ja 563) منتسباً لقبيلة بني عشكلان تابعاً للملك كرب إل وتر يهنعم بن وهب إل يحوز ملك سباً في منتصف القرن الثاني الميلادي، وفي النقش الموسوم بـ(Ir 6) منتسباً لقبيلتي ساران، ومحايل من أقىال الشعب بكيل الربع من ذي ريدة، تابعاً للملك ذمار علي يهمر، وابنه ثاران ملكي سباً وذي ريدان، أي: منتصف القرن الثاني الميلادي^٣

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

النقش من نقوش الإهداءات المسجلة ربي أوام المنتسب إلى عشيرة ذي قتران الذي يصف نفسه بصفة المقتوي أي: قائد أو نائب، بني عشكلان حيث يعلن في هذا النقش عن قيامه بإهداء تقدمة (قريان) وهو تمثال إلى (معبودهم) إلهه شهوان وذلك في معبده أوام، والغاية من هذا القريان حمد المعبد وشكره على تحقيق كل طلب ألتمسه من المعبد كما دعا صاحب النقش المعبد إلهه في الاستمرار بتحقيق كل ما يطلب ويلتمس هو

١ مكياش، عبد الله، أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك ١٩٩٣: ص ١٠٢

٢ بافقه، آخرون مختارات من النقوش اليمنية القديمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥: ص ٤٤٦

٣ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٧٠



وابنه وهب أوام ومتمنياً الرضا والحظوة عند سيدهم سعد يسكر وبهاعن يغم، وابنهم كلب بني عنكلان، وختمنها بالدعاء لمعبودهم في طلب الصحة والنعمة له ولابنه وذلك بجاه المعبود عثرة وإلمقه.

أولاًً: قبيلة ذي سحر

سحر، يرد كاسم لشخص في النقوش السبئية^١، وكذلك في المعينية^٢، ويرد اسم لقبيلة مسبوقاً بالاسم الموصول (هـ) أي: (هـ هـ هـ)، والاسم (هـ هـ هـ) أي: (هـ هـ هـ) ضمن النقوش اليمنية^٣، التي تعود إلى الفترة المبكرة (الألف الأول قبل الميلاد)، واستمر ذكرها في الفترة المتوسطة وكذلك المتأخرة، وهي أحد القبائل السبئية المؤسسة لدولة سبا، والتي كان يعين منها الأسر الحاكمة التقليدية في سبا، وكان السبئيون يؤرخون نقوشهم بناء على فترة حكم تلك الأسر (الأبيونيم أو التاريخ بعهد الأشخاص)^٤، وقد ورد الاسم ذي سحر في بعض النقوش منفرداً، وفي البعض الآخر إلى جانب بعض القبائل الأخرى منها (بني عنكلان، الكبسـي)، وهو إحدى القبائل اليمنية القديمة، التي استقرت في مدينة مارب، منذ فترة مبكرة، ووصلت إلى مناطق المرتفعات واستوطناها لضمان السيطرة السبئية، كما كانت لهم اراضي زراعية واسعة يتم تعين مشرفين قائمين عليها كأتباع لهم (X.BSB 41= Mon, script. Sab. 579).

١ Harding G. L An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series. 8). Toronto: University of Toronto Press 1971:p 311

٢ Arbach, M.Lexique madhabien. Compare aux lexiques sabeen, qatabanite et hadramawtique. Dissertation Aix-en-Provence.1993,p 104

٣ مكياش، ١٩٩٣: ص ٦٨

٤ الحمادي، ١٩٩٧: ص ٢٥-٢٠

ذى سحر والكبسي: ورد الاسمان جنباً إلى جنب كزعماء لقبيلة تنعم، وتنعمه في النقش الموسوم بـ (AL-Barid- Mahram Bilqis 3) من عهد الملك شمر يهرعش ملك سباً وذى ريدان بن الملك ياسر يهنعم ملك سباً وذى ريدان، وكذلك النقش (A-20- YM 662)، ومصدره معبد إلمقه شبعان بمدينة نشق الجوف (البيضاء) حالياً، والنقوش (11125)، وتنعم وتنعمه يشكلان فيما بينهما مقوله بني كبسى، وهما موضعان يقعان اليوم في خولان العليا وكان سكان الموضعين يحملون نفس اسميهما أي تناعم وتنعم^١ ، فتنعم قرية كبيرة تقع شرقى مدينة صنعاء مباشرة على بعد عشرين كيلو في أراضي قبيلة (بني سحام) من قبائل (خولان العليا)، وتنعمه يذكر الإرياني انها تقع في أراضي قبيلة سنحان، بني جرة - جنوبي صنعاء ولا تزال تحمل هذا الاسم^٢ ، وبني الكبسى يرد ذكرهم في العديد من النقوش بصورة منفردة في فترات مختلفة أقدمها يعود إلى القرن الثاني قبل الميلادى تقريباً (MS Rayd Muhtan 459)، وأحدثها يعود إلى القرن الخامس الميلادى (Ry 520). حيث كانت النقوش المكتشفة التي تذكرهم تتطوّي حول تقدّمات وقرابين للمعبدات، وطلب الرضا من أسيادهم، والقيام باصلاح أراضي زراعية فقط، ولم تكن تحتوي على ذكر للحرب، أو للقضايا السياسية العامة^٣ ، حتى ظهرت نقوش جديدة لهم ييدوا أنهم شاركوا في معركة حرية مع الملك لحيشت يرخم ضد الأحباش في وادي حرض (FB- Mahram Bilqis 2)

١ بافقىء، ٢٠٠٧: ص ١٢٨.

٢ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٤٤.

٣ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٤٣.



معبدات ذي سحر:

لقد قدم بنو ذي سحر القرابين لعدد من المعبدات منها، (إملقه) في المعبد أوام بمدينة مارب، هو المعبد الرئيسي لمملكة سبا (21 Ir)، وكذلك المعبدات (عثتر وسحر) يظهران في أدعيةهم بعد الآلهة الرسمية، ولا سيما بعد إملقه، بصفة ربي: أي (سيدى) نفقان(ن ف ق ن)، ويبدو أن سحر كان المعبد المحلي لهذه القبيلة، وذلك ما يتضح من خلال النص الموسوم (CIH 457) من مدينة مارب، والذي يعود إلى القرن الثاني الميلادي، والمعبد المشترك بين عثتر وسحر ربما يقع في نطاق أراضي بنو ذي سحر القديمة، أي في المنطقة الواقعة بين مدینتي مارب و نشق^١، و سحر يبدو أنه أصبح معبد حميري، فهو نجم الصباح، إذ ظهر في القرن الثالث قبل الميلاد^٢، ويدرك جواد علي أن سحران هو صفة للمعبد عثتر بمعنى عثتر السحر، الذي يظهر عند السحر^٣، والمعبد (شيمن أرنيدع) يظهر في النص الموسوم بـ (FB-as-Swda 1) من مدينة نشن السوداء بوادي الجوف وذلك في القرن الثاني الميلادي، والمعبد (أرنيدع شيمن)، يظهر في النص الموسوم بـ (YM 11125) من مدينة نشان أيضاً، ويعود إلى بداية القرن الرابع الميلادي، والمعبد (ذي سماوي سيد معبد وثار) يرد في النص الموسوم بـ (R 4146)، ويرى بافقية أن سبب تقدمتهم لهذا المعبد هو وقوع أراضيهم على مشارف الصحراء ومنافذ طرق القوافل، وصلتهم بالبدو أصحاب الإبل وملكيتهم أيضاً للإبل^٤.

١ Al - SAKAF , A.A : La geographie tribale du Yemen antique . 1985, PP.215-216

٢ الشيبة، عبدالله محمد، دراسات في تاريخ اليمن القديم، (٢)، ترجمات يمانية، منشورات دار الكتاب

الجامعي، ٢٠٠٨: ص ١٤٦ .

٣ علي، المفصل، ج ٣، ٢٠٠١: ص ٧٦٨ .

٤ بافقية، ١٩٨٥: ص ١٧٨ .

ذى سحر في المصادر الإخبارية:

يذكر الهمداني شخص يدعى بربيل ذا سحر، وبريل ذو بتع، بقوله "بريل بري إل، فلما اجتمعت ثلاثة همزات خففت فقيل بربيل"^١، "فأولد بربيل ذو سحر يقول أبي نصر نزيل بن شرحبيل بن الحارث ابن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة" و "ذو بوس"^٢، ومرثد أيفع وحسان ذا مرثد، أربعة نفر بني بربيل ذي سحر"، "فأولد شرح بن بربيل بن شرحبيل: الهداد بن شرح ويقال هداد، فأولد الهداد بن شرح بلقيس وهي إلمقه. وشمسا ابنتي الهداد" " وأولد حسان ذو مرثد بن بربيل ذي سحر: ذادنيان وذاقين، وقال غيره : ذو قتر ذو عمران ونوفا ذا شقر" و "في أصوله من المشجر: شرح ذو مرثد أيفع بنو شرحبيل بن بربيل بن شرحبيل. قال : وكل قد قيل انقضى نسب آل ذي سحر"^٣ ، وكما يرجع الهمداني نسبها إلى سباء الأصغر، ضمن قبيلة ذو خليل السبئية^٤، وهم من أحد القبائل التي تشكل المثامنة^٥ والمحكمة في تعين وتولية الملوك، ولكن في الفترة السبئية المتوسطة والمتاخرة^٦ ، رغم أن قبيلة ذي سحر، والقبائل التي تشكل المثامنة معظمها تعود أصولها إلى الفترة السبئية المبكرة كـ(ذي خليل، ذي جدن، ذي صرواح، ذي مقار، ذي حزفر، ذي عثكلان)^٧.

١ الهمداني، أبي محمد بن الحسن، الإكليل ج ٢ - من أخبار اليمن وأنساب حمير، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، وزارة الثقافة والسياحة صنعاء ٢٠٠٤: ص ٢٥٠

٢ الهمداني، ج ٢ - ٢٠٠٤: ص ٢٨٩ - ٢٩٢

٣ الهمداني، ج ٢، مطبعة السنة الحمدانية، القاهرة ١٩٩٦: ص ٣١٧ - ٣٢١

٤ الهمداني، ج ٢ - ٢٠٠٤: ص ٢٨٩ - ٢٩٢

٥ هم من (الأذواء) الذين يشكلون أبيات ثمانية من حمير يقومون بتعيين وتنصيب الحاكم من حمير.

٦ الهمداني، ج ٢ - ٢٠٠٤: ص ٢٢٥

٧ بافقية، محمد عبد القادر، في العربية السعيدة، دراسات تاريخية قصيرة، ج ٢، مركز الدراسات والبحوث صنعاء، ١٩٨٧: ص ١١٩ - ١٣٢

وقد تعددت الإشارات في ذكر المثامنة، ومنها:

كانوا ملوكاً وكانوا خيراً أقوالٍ	كانت لحمير أملاك ثمانية
وذو مناخ كريم العم والخالٍ	فذو خليل ووسحر وذوجدن
ذو ثعلبان بأعلى باذخ عالٍ	واسع هديت منهم حين تسبهم
ينبيك مثل امرئ بالعلم قوله	ومن صميمهم ذو عنكalan ولا
أولاك أملاكنا في عصرنا الخالي	وذو مقار ذو صرائح ثامنهم
منها ملوك أنوا منها بإبدال١	كانت بيوتات قوم كلما فنيت

كما ينسب نشوان الحميري نفسه لذو مراثد بقوله:

ذى سحر أبو الأذواء رحب الساح	أو ذو مراثد جدنا القيل ابن
عمران أهل مكارم وسماح	وبنوه ذو قين ذو شقر ذو
راح الحمام إليه في الروح	والقيل ذو دنيان من ابنيه

ويفصل بقوله "أن القيل ذي مراثد هو ابن ذي سحر والذي خرج من مارب" حيث استوطن في المرتفعات، والمناطق القريبة من مدينة مارب^٢، ذو مراثد هو ملك من ملوك حمير، واسمه حسان ذو مراثد بن ذي سحر^٣

١ الحميري، نشوان بن سعيد (٥٣٧ هـ) ملوك حمير وأقبائل اليمن قصيدة نشوان وشرحها المسمى خلاصة السير الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد، وإسماعيل بن أحمد الجراحي، دار العودة بيروت، ١٩٧٨: ص ١٥٨

٢ الحميري، ١٩٧٨: ص ١٥٧

٣ الميلال، عباد، بن علي، في لغة أهل اليمن، ط (٢)، دار النظرية، ٢٠١٩: ص ٣٩٧

وبالعودة إلى أشارة الهمداني عن بربيل ذي سحر نرى أن بربيل: قد يكون هو (برم ذي سحر) الوارد اسمه في العديد من النقوش اليمنية القديمة، وهو الشخصية الأكثر ذكرًا وله دوراً تاريخياً وسياسياً في فترة وجوده. وكذلك الاسم (ذوقتر) الوارد ذكره عند الهمداني، قد يكون هو اسم العشيرة الوارد في بعض النقوش المرتبطة بقبيلتي عثكلان وذي سحر وهي (ذي قتران)، وأحد هذه النقوش، هو النقش قيد الدراسة (**الشرععي** معبد أوما ١١)، ويدرك ابن رسول أنهم من الأقىال^١، وذي سحر تتفرع من شعب سباً^٢، وهم أولاد سباً الأصغر^٣

الشخصيات الواردة في النقوش من قبيلة ذي سحر:

حيوم بن لحيעת ذي سحر: ورد الاسم ضمن النقش الإنسائي (DAIFH F) ١٩٩٧-٦ AW&m)، والذي يتحدث عن بناء، وإضافة قبور في المقبرة الواقعة إلى جانب معبد أوما بمدينة مارب، و تاريخ هذا النقش يعود إلى الفترة السبئية المبكرة.

عم ذرا بن ياؤس أيل ذي عهر وذي سحر: يرد الاسم ضمن النقش (in 101) كتابع أو كاهن للآلهات (ود، عثتر القابض، نكرح، وألهة معين) وهو من مملكة معين مدينة قرناو، ويعد تاريخ هذا النقش إلى الفترة السبئية المبكرة (القرن الرابع قبل الميلاد).

١ ابن رسول، الملك الأشرف عمر، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق ك.و. ستريتن. صنعاء: دار الكلمة: ١٩٨٥: ص ٧٣.

٢ بافقية، ١٩٨٧: ص ١٢٩.

٣ علي، المفصل، ج ٢، ٢٠٠١: ص ٥٥٥.

دو سحر وبنو عنكابون في ضوء نقوش سبئية جديدة من حرم بلقيس

وفد بن أوس ذي شبعان: يرد في النقش الموسوم بـ(Main 93A = M 392A) أثناء

تسجيل عقد زواجه من امرأة من غزة، يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد^١.

رزعم بن ذأب ذي اب وكل: يرد في النقش الموسوم بـ(Main 93D = M 392D) أثناء

تسجيل عقد زواجه من امرأة من دادان، يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد

يقدم إل ذي سحر: ورد في النقش الموسوم بـ(CIH 790) ضمن لوح يتضمن

الاسم فقط، يعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد

إل الشرح وضورم ذي سحر: يرد في النقش الإنسائي (M\$M 3611)، والذي

يتحدث عن بناء، حاجز مائي ل斯基 العديد من مزارع نخيلبني ذي سحر، وذلك السد

ربما يقع في أطراف مدينة مارب أو صرواح، ويعود تاريخ هذا النقش إلى حوالي القرن

الثالث قبل الميلاد

ودد إل ذي سحر: يرد في النقش الموسوم بـ(Fa 12,13,14, 15= Fa 5) والذي يعود

إلى القرن الأول قبل الميلاد

سلمان ذي سحر: يرد في النقش الموسوم بـ(A169 = GI 1126) من معبد أوام،

والذي يعود إلى القرن الأول الميلادي

رب أوام أخظر ورثد ثون بنو أبكرب ذي سحر: ترد الأسماء في النقش الموسوم

بـ(CIH 457) والذي يعود إلى عهد الملك ذمار علي يهبر وابنه ثأرن ملكي سباً وذي

ريدان، أي: منتصف القرن الثاني الميلادي

١ السعيد، سعيد فايز، "زوجات المعينين الأجنبيةات، في ضوء نصوص جديدة" مجلة أدوماتو، العدد

(٥) ٦٢٠٢، ص ٦٠-٦٢

برلم ذي سحر وابنائه بني ذي سحر ووهب أوام بنو ذي سحر: ترد أسمائهم ضمن النقش الموسوم بـ(Ja 2839) من مدينة مارب، والذي يعود إلى عهد الملك سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد، أي: في منتصف القرن الثاني الميلادي.

أب أمر أصدق وابنيه برلم وكرب عشت: ورد ذكرهم في النقش الموسوم بـ(Ja 567 = mam b 291) من معبد أوام بمدينة مارب، والذي يعود إلى عهد الملك إلشرح يحصب ملك سباً وذي ريدان بن فارع ينهب ملك سباً (٢٣٠ - ٢٦٥) ميلادي

برلم (بريل)، وكرب عشت ذي سحر: يرد ضمن النقش الموسوم بـ(FB-as-Swda) 1) من مدينة نشن السوداء الجوف، يعود إلى النصف الأول من القرن الثالث الميلادي، ويستمر ذكرهما في النقشين الموسومان بـ(RES 3902, 4215) من عهد الملك إلشرح يحصب وأخيه يازل بين أي: في النصف الأول من القرن الثالث الميلادي (٢٣٠ - ٢٦٠ م)، وفي نفس الفترة يرد ذكر: بريل وأخيه كرب عشت، بدون ألقاب مرفقة باسميهما (أرسل، أزاد)، في النقش السبئي الموسوم بـ(Ja 567)، وجاء ذكر: بريل ارسل - وكرب عشت أزاد - بنو ذي سحر، وابنه سمه كرب، في النقش الموسوم بـ(Ir 21) بصفتهما نائباً للملك نشاً كرب يؤمن يهرب ابن إلشرح يحصب وأخيه يازل بين (٢٦٥ - ٢٧٥YM)، كما يرد ذكرهم إلى جانب قبيلة الكبسي ضمن نقشين (A-20-662, YM 11125)، وللذان يعودان إلى نفس الفترة، ويستمر ذكر: بريل أرسل، وأخيه كرب عشت أزاد، وابنه إل أمر بنو ذي سحر والكبسي، في النقش الموسوم بـ(AL-Barid- Mahram 3 Bilqis)، العائد إلى عهد الملك شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان، بن ياسر يهنعم ملك سباً وذي ريدان (٢٨١م)، أي نهاية القرن الثالث الميلادي، وفي أحد النقوش يذكر صاحبه المسمى، إل أمر ينهب ارتزاقه بولد، قام بتسميته برلم (بريل، بارل)، ولكن هذا



دو سحر وبنو عنكالان في ضوء نقوش سبئية جديدة من حرم بلقيس

النقش يعود إلى عهد الملك ياسر يهنعم، وثأران أيفع ملكي سباً وذي ريدان وحضرموت وعنة وهو شخص آخر غير بلم المذكور سابقاً وقد سمى تيمناً ببريل الكبير بسبب الفارق التاريخي الكبير (Ja 664 |).

ما يلاحظ في النقوش الأقدم، التي تذكر: برييل أرسل وأخاه كرب عشت (FB-as- Swda 1, YM 11125) أنهم من سادة عشيرة ذي سحر فقط، والنقوش الأخرى الأحدث (AL-Barid- Mahram Bilqis 3, A-20-662) تنسبهما إلى عشيرتي ذي سحر وكبسين، وزعامتهما أيضاً على قبيلة تنعم وتنعمه.

وما خلص إليه: مما سبق، هو: أن أب أمر أصدق، وابنيه برييل وأخيه، كرب عشت، كانوا معاصرین، وتابعين في ولائهم ملوك سباً (إلشرح يحضب وأخيه يازل بين ملكي سباً وذي ريدان، وابنه نشاً كرب يؤمن يهرحب)، ولم مكانتهم الاجتماعية التي حاز ابنيه برييل وكرب عشت على منصب مقتوي لكلاً منهم، وأيضاً مشاركتهم في حروب مع السبيئين على أرض حضرموت، ويؤكد النقش (AL-Barid- Mahram Bilqis 3) استمرارية مجريات الولاء السياسي حسب تطور الأحداث التاريخية والذي يتضح من تبعيتهم ولائهم للملك الريادي شمر يهرعش، والتي تلخصها في تحول ولاء زعماء القبائل في منطقة المرتفعات الشرقية من ملوك السبيئين إلى ملوك الحميريين وعلى الأرجح بعد تسليم ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش العرش في قصر سلحين بمدينة مارب (Ir 14).

ودد إل، وتبع كرب: يرد الاسم في النقش الموسوم بـ(2- DAI Beiran 1990)، من مدينة مارب معبد برأن منتصف القرن الثالث الميلادي

مرثد ذي سحر: يرد الاسم في أحد الصخور الواقعة في مربط الدم بمدينة مارب، وذلك ضمن نقش تذكاري لشخص يدعى أنه مقتوي لمرثد ذي سحر (RES 4420= GL 533) ويعود النقش إلى الفترة السبئية الوسيط (القرن الثالث الميلادي)

إل أمر ينهب ذي سحر: يرد الاسم في النقش الموسوم بـ (Ja 664= mamb 293)، والذي يعود إلى عهد الملك ياسر يهنعم وثاران أيفع ملك سباء وذي ريدان وحضرموت وينتهي م ٣١٣

دوأم بني ذيسحر: يرد الاسم في النقش الموسوم بـ (RES 4135) والذي يعود إلى منتصف القرن الثالث الميلادي

شرحبييل ذي سحر: يرد الاسم في النقش الزبوري الموسوم بـ (X.BSB 62= Mon, script. Sab. 19 ٥٤٩)، والذي أختطه أثناء رسالته لإيضاح معاملة تجارية وأرخه إلى (حميري) أي (٤٣٤ ميلادية).

ذي سحر أشحون: ورد الاسم في النقش الموسوم (CIH 541= GL 618) من عهد أبرهة الحبشي ٥٤٣ ميلادي، حيث ذكروا أثناء مشاركتهم ثورة يزيد بن كبشة على الأحباش مع عدد من القبائل السبئية.

من الشخصيات التابعة لقبيلة ذي سحر:

الشرع بن كلبي جربت ونصر: يرد في النقش الإنسائي الموسوم بـ (CIH 391= RES 627) من مدينة مارب، حيث يصفوا أنفسهم بالتبعين لقبيلة بني ذي سحر.

دو سحر وبنو عنكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من حرم بلقيس

أكبر وشعن ذي طرقى: يرد في النقش الموسوم بـ(2- DAI Baran 1990) من معبد برأن مدينة مارب، حيث يصفوا أنفسهم بالتابعين لقبيلة بني ذي سحر. والنقش يعود إلى حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي

عبد ثون ذي إلقدم أدم: يرد في النقش الموسوم بـ(CIAS 39.11) من معبد أوام بمدينة مارب، والذي يعود إلى حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي.

سلمت بنو عربن أششن: يرد في النقش الموسوم بـ(1 FB-as-Swda)، من مدينة نشن (السوداء)، والذي يعود إلى حوالي نهاية القرن الثالث الميلادي، ومقدمي النقش على ما يبدو أنهم استقروا في الجوف وسيدهم برييل، وكرب عثت ذي سحر.

حبن مقتوي مرثد ذي سحر: ورد الاسم ضمن النقش التذكاري (RES 4420= GL 533)، والمنحوت على واجهة صخرية تقع في منطقة تسمى مربط الدم بجوار مدينة مارب، والذي يعود إلى الفترة السبئية الوسيطة (نهاية القرن الثالث الميلادي).

أحباب مقتوي ذي سحر وكبسين وأخيه أمجاد وشرح ولحي عثت وسعد شمس بنو ذي قينق أششن أتباع ذي سحر: ورد ذكرهم في النقش الموسوم بـ(YM 11125) أثناء تقديم قربان لمعبودهم أرنيدع لأنه شفي (أحباب) مسجل النقش، كما طلبوا الحظوة والرضا عند سيدهم برييل أرسل، وكرب عثت أزاد بني ذي سحر وكبسين، وعلى ما يبدو أنهم كانوا من مستوطني مدينة نشان (السوداء حالياً).

ارض ذي سحر:

تزودنا النقوش اليمنية القديمة ذكر لتوارد بعض القبائل السبئية منها قبيلة ذي سحر، التي ورد ذكرها منذ الألف الأول قبل الميلاد، إلى ما قبل الإسلام، في بعض المدن، والمناطق داخل وخارج حدود مملكة سبا، يدل على أن هذه القبيلة حافظت على مكانتها الاجتماعية، والدينية، والسياسية، بطول هذه الفترة، وذلك لأصوليتها، وانتسابها للحق الملكي، أو قرهم من ملوك تلك الفترة، كموظفين أداريين تابعين لهم، أو كموظفين في المعابد الرئيسية (كهنه)، أو كمسخرفين على مناطق زراعية خاصة تابعة للملوك، أو عامة تتبع المملكة، حيث أثبتت النقوش أن ملوك سباً منذ الفترة المبكرة من تاريخ اليمن كانوا يستخدمون سياسة التوطين لبعض القبائل السبئية الأصلية، أو الموالية لها في مناطق ومدن خارج مملكة سباً بعد أن يتم السيطرة عليها، والتوسع فيها، وأعدادها كحماية وخاضعة لمملكة سباً، حتى يتم استعادتها من قبل أصحابه، ولكن يبقى تواجد بعض أفراد تلك الأسر موجوداً لغرض التجارة، أو الزراعة، ومن تلك المدن: مدينة نشان، السوداء (حالياً) (FB-as-Sawd)، ومدينة نشق، البيضاء (حالياً)، والعديد من المدن والمناطق الأخرى الواقعة ضمن إطار أرض مالك الجوف^١، ولهم وجود أيضاً في مناطق، ووديان ومدن المرتفعات، وهناك من يذكر أن أراضي قبيلة ذي سحر تمتد من الجوف، إلى مارب، ثم إلى صرواح (Ja 664=mamb 293)، وحاضرتم مدينة (مردع) والتي تقع في وادي الجوبة، أو المنطقة القرية منها في وادي يلا^٢ (خارطة ٢)، ويذكر الهمداني بأن

١ القيلي، محمد علي حزام "نقوش سبئية جديدة من عهد الملك السبئي شعراً أو ترجمة" مجلة ريدان العدد (١٤) الهيئة العامة للآثار، صنعاء ٢٠٢٣: ص ١١١.

٢ عطبوش، عبدالله علي الفيش، حمير ودورها السياسي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية جامعة بغداد، ٢٠٠٢: ص ٣٤٥.

٣ موسوعة (CSAI)

السحر والأسحريين، وادي من أودية التناعم^١، وسحار قبيلة ومنطقة في مدينة صعدة تند من حدود بلاد العمشية جنوباً إلى حد جماعة شملاً ومن قبائل سحار، بنو فطيمة ومشائخهم آل بن كباس^٢، (وذى سحر) قرية تقع في ضواحي مدينة ذمار من جهة الغرب ضمن عزلة وادي الحار من بلاد عنس^٣، والاسحر قرية تقع ضمن مديرية عتمة غرب محافظة ذمار، وذى سحر قرية تقع جنوب غرب مدينة يريم ضمن عزلة بني مسلم محافظة أب، وسحر قرية أخرى تقع في عزلة قدس، محافظة تعز، وأسحر قرية تقع في مديرية حرف سفيان من محافظة عمران، وأسحر منطقة تقع في الواغره ضمن مديرية الحميدات في محافظة الجوف^٤، وسحر قرية تقع في وادي الإجبار من مديرية سنحان محافظة صنعاء ويطلق عليها اليوم بـ(جورة سحر) وهي أرض زراعية ومتاز بوجود الكروم^٥، وسحر قرية تقع شرق مدينة صنعاء تبعد عنها حوالي (٥ كم)، يذكر المحففي بأن لها تاريخاً قديماً مرتبطاً بتاريخ مملكة سبا^٦، وهنالك العديد من المناطق والمواقع والجبال التي تسمى بـ(سحار، الأسحار، أنسحار، الأسحور، سحور، السحر، السحاري، المسحار، دار السحاري، سحارة، السحارة) في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية^٧.

^٢ المداني، صفة جزيرة العرب "تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، الطبعة (١)، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠: ص ٢١٥.

^٢ المحففي، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ج ٢، الطعة(٥) الجيل الجديد، صنعاء ٢٠١١: ص ٩٤٩ - ٩٥٠

^٣ الشرعي، محمد مسعد، أحمد، الطغاء في اليمن القديم، دراسة في أشكالها الكتابية ودلالة مضامينها، نور حوران للدراسات، والتشر، دمشق سوريا ٢٠١٩: ص ٩٥.

^٤ التعداد السكاني، الجمهورية اليمنية: ٤. ٢٠٠٤.

^٥ علي، المفصل، ج ٤، ٢٠٠١: ص ٣١٥.

^٦ المحففي، ج ٢، ٢٠١١: ص ٩٥١.

^٧ التعداد السكاني، ٢٠٠٤.

التاريخ السياسي لقبيلة ذي سحر:

يبدو أن بني ذي سحر كانوا في بداية الألف الأول ضمن قبيلة ذي خليل، وهي القبيلة السبئية المسيطرة في ذلك الوقت، ولم تبرز قبيلة ذي سحر في الإحداث إلا من بعد ذلك التاريخ بقليل، بالأخص عند تعيين أصحابها في وظائف دينية مهمة^١، يذكر جواد علي أن قبيلة ذي سحر كان لها دور تاريخي يذكر بملكة سبا، إلى جانب قبيلة ذي خليل التي كان يؤرخ بأسماء شخصيات هذه القبيلة في أحداث النقوش، مضيفاً إلى أن منها المكرابون^٢، وفي النصف الأول من القرن الثالث الميلادي نجد أتباع سعد أوام، أصدق بن ذي سحر شاركوا في معركة مع الملك شاعر أوتر، أثناء غزوه على مدينة شبوة (القيلي محروم بلقيس^٣)، وفي منتصف القرن الثالث الميلادي، يذكر القائدان من بني ذي سحر قيامهما بمهمة خاصة في حماية سكان مدينة نشق(البيضاء حالياً) من أسددين كانوا يهاجمان المدينة وقد تكللت المهمة بالنجاح في قتل الأسددين، وفي عهد الملك إلشح يحسب، وأخيه يأزل بين، يسجل بني ذي سحر في النقش الموسوم (RES 3902) مشاركتهم في حملة عسكرية عادوا منها بالغنائم الوفيرة، والأسلاب، ولكن بسبب النقص وتلف الذي أصاب النقش لا نستطيع تحديد الخصم في هذه المعركة، وفي عهد الملك (نشأكب يؤمن يهرحب) الثاني، كانوا إلى جانبه في المعركة التي خاضها ضد شعب وأرض حضرموت كلها^٤، و الريدانين^٥، وفي أواخر القرن الثالث الميلادي، خضعت قبيلة ذي سحر مع معظم القبائل السبئية تحت سيطرة السلطة الجديدة الحميريين(لوحة ٣)،

١ الشرعي، ٢٠١٩: ص ٩٥.

٢ علي، المفصل، ج ٢، ٢٠٠١: ص ٣٨٤.

٣ الإرياني، ١٩٩٠: ص ١٥٦ - ١٥٩

٤ بافقية، ١٩٨٧: ص ١٢١.

(Ja 567, 664, R 4135, 4146, 4420) ، وفي القرن السادس الميلادي، كان لذى سحر دوراً في الثورة التي قامت ضد(إبرهة) الحبشي فقد شاركوا القيل يزيد بن كبشة، عامله في كندة، مع العديد من الأقبائل، والقبائل منهم: (ذومرة، وثامة، وذى حنش، ومرشد، وخضم، وذوخليل، وأزنـت، والقـيل مـعـدـي يـكـرـبـ بـنـ سـعـيفـ، وـهـعـنـ وـأـخـوـتـهـ)، والتي تركزت بـحـصـنـ كـدـورـ^١، بعدـماـ اـعـتـرـضـواـ سـبـيلـ جـرـةـ ذـيـ زـنـابـرـ، الـذـيـ أـنـفـذـ إـبـرـهـةـ لـيـدـيرـ المـشـرقـ، وـقـتـلـوـ وـدـمـرـوـ مـصـنـعـةـ كـدـورـ، وـلـكـنـ لـمـ تـكـلـلـ تـلـكـ الشـوـرـةـ بـالـنـجـاحـ فـقـدـ اـسـطـاعـ أـبـرـهـةـ إـخـمـادـهـاـ، وـمـحـاصـرـةـ الشـائـرـينـ وـذـلـكـ بـسـبـبـ أـنـ هـنـالـكـ العـدـيدـ مـنـ الأـقـيـالـ، وـالـقـبـائـلـ، وـالـأـحـبـاشـ، كـانـواـ تـحـتـ أـمـرـتـ إـبـرـهـةـ^٢

ثانياً: بنو عثكلان:

عثكلان: اسم أسرة، ورد ذكرها في النقوش القديمة مسبوقةً بـ(عـثـكـلـانـ)،^٣ لدلالة على أسم قبيلة، أو عشيرة، أو أسرة^٤، كما يرد ملحقاً بكنية، أو لقب آخر: (Dadaih 6) (عـثـكـلـانـ)، و (Sh 17) (عـثـكـلـانـ)، و (MAFRAY- al- Bayda 100)، ذي رسم (Ja 656)، وجول (Ja 2001)،^٥ وجد للاسم امتداد في النقوش اليمنية القديمة منذ مطلع القرن الثاني الميلادي، وإلى جانبهم بنو حلحل ضمن النقش الزبوري والموسوم بـ(YM 11726)، وذلك

عثكلان عصيت: نجد للاسم امتداد في النقوش اليمنية القديمة منذ مطلع القرن الثاني الميلادي، وإلى جانبهم بنو حلحل ضمن النقش الزبوري والموسوم بـ(YM 11726)، وذلك

١ جواد، علي، ج ٢، ٢٠٠١: ص ٣٨٣

٢ ناصر، أزهار كامل، الأذواء والأقبائل (دراسة في تاريخ اليمني القديم)، دار الفيحاء للنشر، ٢٠١٧: ص .٨٣ - ٨٢

٣ مكياش، ١٩٩٣: ص ٨٩

في وثيقة اتفاق حول توزيع الماء، ويرد أيضاً في عهد الملك كرب إل وتر بن هب بن إل يحوز (Ja 563, 6, 17)، ويستمر ظهور الاسم في منتصف القرن الثاني الميلادي، من عهد الملك شاعر أوتر ابن علهان خفان، ملك سباء، وكذلك في منتصف القرن الثالث الميلادي (Fa 119) من عهد الملك إلشرح يحضب وأخيه يازل بين (Ja 589)، وابنهما الملك نشأ كرب يؤمن بيهرب (Fa 76)، وكذلك في نهاية القرن الثالث الميلادي من عهد الملك شمر يهروعش (Ja 656)، وأخيراً نجد لهم ذكر في بداية القرن السادس الميلادي (Fa 74).

معبدات بني عثكلان:

يرد في الصدارة المعبد (إلقه) بعل أوام، ويرد (ذو سماوي إله قبيلة أمير) في النقوش الموسوم بـ(A-20-262)، والمعبد (ربان يهعن) (القمر المعين)، و(شمس) سيدتهم صاحبة المعبد قنيان، في النقوش الموسوم بـ(Fa 119).

عثكلان القبيلة: إحدى القبائل اليمنية القديمة، والتي بُرِزَت واستقرت في مارب، منذ فترة مبكرة، كانت لهم أراضي زراعية واسعة، وكانت تتولى أعمال مهمة لحكام سباء، وللملوك إلى جانب أعمالهم، وعندما كانت تلك الأعمال تنطوي إلى كبير من كبار بني عثكلان، فإن تدوين تاريخ السنين كان يتم باسمه^١، وهم من أذواء مملكة سباء^٢، الماثمنة، قبيلتهم سباء كهلان المعروفة بكتاب مارب، وأكبرها ذو خليل، ذو عثكلان، ذو حزفر،

١ المحففي، ج ٢ - ٢٠١١ : ٢٠٠٧

٢ بافقية، ١٩٨٥ : ص ٢٣٠



دو سحر وبنو عنكalan في ضوء نقوش سبئية جديدة من حرم بلقيس

ومنها تشكلت الدولة السبئية، فضلاً عن دورهم في تأييد ملوك سباً وحمير وتنصيب
ملوكهم^١.

الشخصيات الواردة في النقوش من بنى عنكalan:

عم ذمار بن عنكalan: ورد في النقش التذكاري (AM 380 =CIAS 95.11) ، والذى يعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد.^٢

عصية بن عنكalan: ورد في النقش الموسوم —(A-262-20)، أثناء تقديم قربان للمعبود ذي سماوي معبد قبيلة أمير، في أحد معابده الواقع بوادي الجوف، ويعود النقش إلى القرن الثاني الميلادي^٣

كرب عثت بن عصية بن بنى عنكalan: ورد في النقش الإنسائي (Fa 77)، والذي يعود إلى القرن الثاني الميلادي.

يريب بن عنكalan: يرد في النقش الإنسائي (GL 1100)، والذي يعود إلى القرن الثاني الميلادي.

سود أسرار، وبهعن، وابنهم كلليب بنى عنكalan = (سعد يسكر، وبهعن يغم، وابنائهم كلليب أوكن): ورد أسمائهم في النقش الموسوم —(Ja 563) (Ir 6) ولتوسيع

١ الناشري، علي "نقوش من عهد الملوكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شهر بهرعش" مجلة ريدان العدد (١٥)، الهيئة العامة للآثار، ٢٠٢٤: ص ١٢٦.

٢ نسبة التاريخ للأسماء الواردة حسب ماورد وأوضحته مدونة النقوش (DASI)
٣ شعلان، عميدة محمد، نقش جديد من نقوش ذي سماوي، مجلة أدوات العدد (٧)، ٢٠٠٢: ص ٥-١٤.

اختلاف الأسماء يوجد أسفل شرح مفصل لذلك، وكلا النقشين يعودان إلى منتصف القرن الثاني الميلادي.

حيوم أخظر بن عثكلان وجول: ورد الاسم في النقش الموسوم بـ MAFRAY-^{(al-} Bayda 100)، والذي يعود إلى عهد الملك شاعر أوتر وأخيه حيو عثتر يضع ملكي سباً وذي ريدان بني علهاهان نهفان^١، بداية القرن الثالث الميلادي.

سعد ثوان أشوع وربيب عيدر، وابنائهم أشوع بنو عثكلان: ورد الاسم في النقش الموسوم بـ Sh 17 (Ja 744) والذي يعود إلى عهد الملك شاعر أوتر ملك سباً وذي ريدان بني علهاهان نهفان^٢، بداية القرن الثالث الميلادي.

كرب عثت بن عثكلان: ورد في النقش الموسوم بـ Ja 744 بتقديمه قربان للمقة لكي يحفظ ابنه رب شمس بن عثكلان، يعود إلى بداية القرن الثالث الميلادي.

فتين بن عثكلان: ورد في النقش RES 4564 (Ja 2116)، والذي يعود إلى القرن الثالث الميلادي

يصبح أشوع بن عثكلان: ورد في النقش الموسوم بـ Ja 2116 (Ja 2116) يصف مسجله أنه مقتوي ليصبح أشوع، وذلك يدل على المكانة الاجتماعية والسياسية التي كان يتمتع بها يصبح أشوع بن عثكلان لأن يكون له العديد من الأتباع وبرتب مهمة، وهذا النقش يعود إلى القرن الثالث الميلادي.

١ بافقية، ٢٠٠٧: ص ٢٦٠ - ٢٦١.

٢ بافقية، ٢٠٠٧: ص ٢٦١ - ٢٦٠.

يَهْعَنْ أَخْطَرْ وَبِنِيهِ هَجِيْعَتْ وَشَفَعَتْ وَوَهْبُ أَوَامْ بْنِي عَنْكَلَانْ عَصَيْتْ: (Fa

(Ja 589, Fa 76) يعود إلى عهد الملك نشاً كرب يؤمن يهرحب ملك سباً أي

منتصف القرن الثالث الميلادي

زَيْدُ قَوْمٍ يَدْرَا وَبِنِيهِ رَبَعَتْ، وَكَنْتَ يَبْدِرْ، وَبِنِيهِ تَيمَ الَّاتِ أَسْعَدْ، وَوَفِي أَظْفَرْ،
وَوَهْبُ الَّاتِ وَيَحْمَدْ، وَأَبُ كَرْبَ بْنُو عَنْكَلَانْ عَصَيْتْ، وَذِي رَسْمٍ: وَرَدَتْ أَسْمَائِهِمْ فِي
النَّقْشِ الْمُوسُومِ بـ (Ja 656)، وَالَّذِي يَعُودُ إِلَى عَهْدِ الْمَلِكِ يَاسِرِ يَهْنَعْمَ وَابْنِهِ شَمْرِ يَهْرَعْشَ،
أَيْ: خَاتِمُ الْقَرْنِ الْثَالِثِ الْمِيَلَادِيِّ.

زَيْدُ قَوْمٍ يَدْرَا وَبِنِيهِ وَهْبُ الَّاتِ يَقْبِلُ بْنِي عَنْكَلَانْ: وَرَدَ ذَكْرُهُمْ فِي النَّقْشِ الْمُوسُومِ
بـ (Na- Mahram Bilqis 18)، وَالَّذِي يَعُودُ إِلَى عَهْدِ الْمَلِكِ شَمْرِ يَهْرَعْشَ، أَيْ خَاتِمُ الْقَرْنِ
الْثَالِثِ الْمِيَلَادِيِّ.

يَرْخَمُ ذِي عَنْكَلَانْ: وَرَدَ فِي النَّقْشِ الْمُوسُومِ بـ (Fa 74) إِلَى جَانِبِ الْعَدِيدِ مِنِ
الشَّخْصِيَّاتِ وَالْأَقِيالِ أَثْنَاءِ بَنَاءِ وَتَزْيِينِ وَتَشْيِيدِ الْقَصْرِ الْمُسْمَى بِكَرْبَ وَبِرْسَ، وَالَّذِي يَعُودُ
لِلْمَلِكِ مَرْثَدِ أَلْنِ يَنْوَفْ، أَيْ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْمِيَلَادِيِّ.

الشَّخْصِيَّاتُ التَّابِعةُ لِبْنُو عَنْكَلَانْ:

ثَوْبُ حَمْضُ حَمْوُ بْنُ يَشَرْ: يَرْدُ فِي أَحَدِ النَّقْوشِ النَّذِيرِيَّةِ وَالْمُوسُومِ بـ (Ja 726)، إِذ
يَصْفُ مَسْجِلَهُ بِأَنْهُمْ تَابِعُ لِبْنِي عَنْكَلَانْ أَثْنَاءِ تَقْدِيمِهِ قَرْبَانَ لِلْمَعْبُودِ إِلَمْقَهُ فِي مَعْبُودِهِ أَوَامْ
بِمَدِينَةِ مَارِبِ وَذَلِكَ لِكَيْ يَحْفَظَ ابْنَهُ وَهَبُ ثَوَانَ بْنَ يَاشَرَ.

يَعُودُ إِلَى الْقَرْنِ الْثَانِي الْمِيَلَادِيِّ حَسْبَ تَصْنِيفِ مَدْوِنَةِ النَّقْوشِ

مشن وربيب بني رسم: يرد في أحد النقوش النذرية والموسوم بـ(1) Muller، إذ يصف مسجله بأنهم تابع لبني عثكلان أثناء تقديمه قربان للمعبود إملقه في معبده أوام بمدينة مارب لكي يمنحه أولاد ذكور، ويحفظ ابنائهم إلشح، وهو عثت، ووهب عثت، وود أب، ورسام، ومجد علي، ويعود هذا النقش إلى القرن الثاني الميلادي حسب تصنيف مدونة النقوش (DASI).

رب إل بن عصي: ورد في النقش الموسوم بـ(Fa 119) والذي يصف مسجله على أنه مولى (تابع) بني عثكلان، ويعود النقش إلى عهد الملك إلشح يخضب وأخيه يازل بين، أي: في منتصف القرن الثالث الميلادي.

عبد أبوه نائب يصبح بن عثكلان: ورد في النقش الموسوم بـ(Ja 2116) يصف مسجله بأنه مقتوي: أي (نائب، قائد) يصبح أشوع، يعود النقش إلى القرن الثالث الميلادي،

وهب، وجيش، وسعد، إلغز، بني مخبض ذخرن: يرد في النقش الموسوم (Fa 76)، والذي يصف مسجليه أنفسهم بأنهم مقتوي، أي (نائباً) بني عثكلان، يعود تاريخ النقش لعهد الملك نشا كرب يؤمن يهرحب، أي: في منتصف القرن الثالث الميلادي.

أرض بني عثكلان:

تزودنا النقوش اليمنية القديمة ذكر لتواجد بعض القبائل السبئية منها قبيلة بني عثكلان، في بعض المدن، والمناطق داخل وخارج حدود مملكة سبا، يدل ذلك على أن هذه القبيلة حافظت على مكانتها الاجتماعية، والدينية، والسياسية، بطول هذه الفترة، وذلك لأصوليتها، وانتسابها للحق الملكي، أو قرهم من ملوك تلك الفترة، وبعد بني

عشكلان من القبائل السبئية التي تملكت أراضي زراعية كثيرة داخل أرضي سباء وخارجها^١ بعد سيطرة السبئيين عليها حيث كان يتم بقائهم فيها كمش畏ين أو قائمين عليها كتابعين لهم^٢ ، فالنقوش تثبت بأن لهم ممتلكات في الأراضي السبئية مثل الرحبة (مارب، صرواح)، خولان العليا، والعديد من المدن والمناطق الأخرى الواقعة ضمن إطار أرض مالك الجوف^٣ ، نشان(السوداء)، ونشق(البيضاء)^٤ ، لتأمين طريق التجارة(لوحة ٢).

التاريخ السياسي لبني عشكلان:

لا يوجد بين يدينا أي نقوش تذكر أي مشاركة أو أحداث حربية لهذه القبيلة من الفترة السبئية المبكرة وقد يبدو أنها كانت في هذا القرن ضمن قبيلة ذي خليل وهي القبيلة السبئية المسيطرة في ذلك الوقت، ولم تبرز القبيلة في الإحداث الحربية إلا من منتصف القرن الثاني الميلادي، وقبل ذلك الخوض في ذلك ، لابد من الإشارة إلى النقوش (Ja 38= Ir 563)، والنقوش (Ir 6)، فمسجل النقش (Ja 563) هم (سودأسار، وبهعن يغم، وابنهم كلوب بني عشكلان)، ومسجل النقش (Ir 6) هم (سعد يسكر، وبهعن يغم، وابنائهم كلوب أوكن بنو ساران ومحاييل أقفال الشعب بكيل ربع ذي ريدة) على ما ييدوا أن هنالك تطابق إلى حد ما في الأسماء كما أنهما يعودان إلى نفس الفترة فالنقش الأول يذكر أنهم من القادة المواليين للملك (كرب إل وتر بن وهب إل يحوز ملك سباء)، بينما النقش الثاني مواليين وأقفال تابعين للملك (ذمار علي يهرو ابنه ثأران أبناء ياسر يهصدق

١ فقعد، أحمد علي، ألفاظ نقوش الزيور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، ج ٢، مكتبة سمو، للطباعة والنشر ٢٠٢٢: ص ٥٥٩

٢ بافقية، ٢٠٠٧: ص ٦٤.

٣ عطبوش، ٢٠٠٢: ص ٣٤٥

٤ الناشري، نقوش من عهد الملوك الحميريين، ٢٠٢٤: ص ١٦٢.

ملك سباً وذي ريدان)، وعلى ما يبدو أن مسجل النقش الأول كان ولائهم إلى الجانب السبئي، ومسجل النقش الثاني ولائهم للجانب الريданى (الحميرى)، فمن خلال إشارة (جام) عن حالة النقش أنه تعرض للتلف وأن هنالك طمس في بداية النقش ضمن السطر الأول، ولم ترد الأسماء كاملة^١، فقد وضح الإرياني على أن (البرت جام) نقل الأسماء بالتخمين، وأنها نفس الأسماء الواردة في النقش (6 Ir)^٢، مع اختلاف نسبتهم لقبيلتهم فالنقش (Ja 563) ينسبون أنفسهم لبني عثكلان، بينما النقش (6 Ir) ينسبون أنفسهم لبني سأران ومحایل ، ونؤيد ما ذكره الإرياني أن مسجلي النقشين، هم (سعد يسکر ويھعن یغنم، وابنھم کلیب بني عثكلان)، مستندًا على النقش قيد الدراسة والموسوم بـ(الشرعی معبد أوام ١١) إذ يرد في السطر (١٣-١١) ذكر(سعد يسکر ويھعن یغنم، وابنھم کلیب بني عثكلان)، أما بالنسبة لاختفاء لقب (عثكلان) في النقش (6 Ir)، وإضافة اللقبان سأران ومحایل، قد يكون بسبب التحالفات الجديدة، في ضل التغيرات السياسية الجديدة في صول الريدانيين إلى الحكم، إذ كان بني عثكلان أثناء الصراع في هذا الوقت مواليين للسبئيين، ويقاتلون إلى جانبهم، وعند وصول الريدانيين أضطر بني عثكلان إلى الرضوخ، والانضمام تحت حلف جديد وأوسع ضمن قبليتي(سأران ومحایل) يدّنوا بالولاء لبني ريدان، ولو إلى وقتاً قصيراً، وبشكل غير علني، لتجنب معاداة الريدانيين لهم، ويشير الإرياني أن "نسبة الأقیال تتغير بتغيير أوضاعهم السياسية، واتساع أو ضيق مناطق نفوذهم"^٣، وللإشارة أن مناسبة تسجيل النقش (6 Ir) هو سلامتهم من معركة كانت بين لحيثت كبير أقیان والسبئيين في مدينة مارب، نرى أن بني عثكلان

١ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٧١

٢ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٢٣٤

٣ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٧١



استمروا بالولاء بشكل غير ظاهر للسبئيين، في هذه الفترة، محاولين العودة في صفوف السبئيين عند استعادة قوتهم، وهذا ما ظهر من خلال النقوش التي تلي هذا العهد بكثير، حيث نجدهم بدأة القرن الثالث الميلادي إلى جوار الملك شعر أوتر في حربه ضد مدينة شبوة، معلنِ انتصارهم، وكسب الغنائم التي قدموا منها لعبودهم إلقه في معبده أوم (Sh 17)، وفي منتصف القرن الثالث الميلادي، تظهر أشارات في النقش الموسوم (Fa 119)، أن مسجله رب إل بن عاصي مولى بني عنكalan قد عاد بالسلامة والغنائم من غزوة غزوها ضد حمير، مع الملك الشرح يحضر وأخيه يازل بين، وبهذا يدل النقوشان (Sh 17, Fa 119) على أن بني عنكalan، وأتباعهم قد عاد ولائهم للسبئيين، وشاركوا في معارك ضد حضرة حمير، والحميريين، مع السبئيين (لوحة ٣)، ويذكر الإخباريين إن بني عنكalan في فترة حمير كانوا من المشامنة، لا يتملك ملك من حمير إلا بإرادتهم، وإن اجتمعوا على عزله عزلاً، ففي نهاية القرن الثالث الميلادي أصبحت الأسرة ضمن السلطة الجديدة الحميرية (الريدانين) مع معظم الأسر السبعية، والتي أقرت بالحكم للريدانين، كما كانوا إلى جانبهم في المعارض، والتوجه الريداني، ففي عهد الملك شمر يهруш ملك سباء وذي ريدان وحضرموت وعنده، نجد بني عنكalan مشاركين معه في معركة ضد شرح إل ورب شمس ملكاً حضرموت^١، وقد سجلت هذه الحادثة في النقش الموسوم بـ (Ja 656)، وفي القرن السادس الميلادي نجد بني عنكalan ضمن كبار الشخصيات المقربة للملك مرشد ألن بنوف، أثناء بناء وتزيين القصر الملكي يكرب.

^١ العتيبي، محمد سلطان، التنظيمات والمعارك الحربية في سباء من خلال النصوص من القرن السادس قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي، ص ٢٢٨ - ٢٧٩.

الخاتمة:

تعود أهمية النقوش موضوع الدراسة (الشرعى، معبد أوم ١١-٧) في كونها تنشر للمرة الأولى وتمثلت النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستها في الآتي:

- تضمنت النقوش أسماء أعلام، وأسر لأول مرة في النقوش اليمنية كـ(ذى حمان، وناف-وانف-ونيف) (السامعي - السمعي)، تعد إضافة جديدة و مهمة إلى قائمة أسماء الأعلام والأسر اليمنية القديمة.

- برم ذي سحر هو نفسه الذي ورد عند الهمداني، وأطلق عليه أسم برييل، ونسبة إلى قبيلة ذي سحر.

- العقيدة الدينية في تمثيل الأشخاص بالتماثيل البرونزية كبديل، ووضعها أمام المعبودات دليل على الارتباط الوثيق بين الإنسان، والمعبود في اليمن القديم بأنه الشافي، والمعين، والرازق، وغير ذلك

- يعد سحر أحد المعبودات المحلية التابع لقبيلة ذي سحر، وربما بني عشكلان أيضاً.

- يمثل المعبود يسران أحد المعبودات المرتبطة بالري، والأرض الزراعية في منطقتهم.

- كان لقبيلة ذي سحر أملاك واسعة (أراضي زراعية) يقع معظمها أطراف مدينة مارب، وبالأخص في وادي يسران، وكذلك بالقرب من صرواح.

- تقع أراضي قبيلة ذي سحر وبني عشكلان ضمن مدينة مارب، صرواح، وادي حباب، ومدن الجوف، ومناطق المرتفعات، خولان العليا، وربما مدينة صنعاء

- ثبوت الإصابة بالعين الخبيثة كما وضح ذلك في النقش (الشرعى، معبد أوم ٨)

دو سحر وبنو عنكalan في ضوء نقوش سبئية جديدة من حرم بلقيس

- أكد النقش (الشرععي، معبد أوام ٩) المعركة التي حدثت بين ملوك سباً، وملك حضرموت يدعى إل بين في القرن الأول الميلادي والمذكورة سابقاً في النقش (Ja 643).
- انتصار السبيئين على ملك حضرموت في هذه المعركة.
- التنافس على طريق التجارة والمدن الواقعة بين حضرموت، وسباً في هذه الفترة.
- ظهور مقتوي جديد يدعى ربّي أوام ذي قتران لبني عنكalan.
- تأكيد نسبة (سعد يسّكر، ويهاعن يغنم وابنهم كلب) إلى بني عنكalan.
- أكد النقش (الشرععي، معبد أوام ١١) أن أسماء مسجلى النقش (Ja 563) وهم (سودأسار، وبهعن، وابنهم كلب بني عنكalan) هم نفس مسجلى النقش (Ir 6) (سعد يسّكر، وبهعن يغنم، وابنائهم كلب أوكن بني ساران، ومحائيل)، وان سبب الاختلاف في بعض الأسماء هو قيام (أبرت جام) بنقلها بشكل خاطئ بسبب التلف في النقش.
- اختفاء لقب الأسرة في بعض النقوش لفترة بسيطة، أو إضافة أو اتخاذ لقب جديد لأي أسرة تكون أكبر قوة، أو ضمن حلف أوسع، يتغير حسب الظروف السياسية، والانتماءات، الموالية للطرف الأقوى.

Abstract

The research deals with the study and analysis of five new Sabaean inscriptions, originating from the Temple of Awam, in Marib, the capital of the Sabaeans in the history of Yemen. These inscriptions were written in Musnad script, and they are of a votive nature, and pertain to individuals from the tribes of Dhi Sahar and Uthklan. The importance of studylies in the fact that these inscriptions have not been studied before. They provide linguistic content through which they provide us with historical and doctrinal connotations. The research follows the study of these inscriptions in terms of (their description, history, and meaning in Arabic). It reviews their topics in two parts: the first: a study of the new vocabulary and some of the studied vocabulary, and the second part: clarification of the content of the inscription. After that, a historical review of the tribes of Dhi Sahar and Uthklan was carried out through the inscriptions, news sources, and modern references.

The following is a summary of the content of the inscriptions: The first inscription (al-Sherei temple of Awam 7) is a votive inscription in which its owner offers five statues, four males and the fifth a female. This is because their God preserved his four sons and only one female, meaning that for each son there is a statue representing him. The second inscription (al-Sherei temple of Awam 8) is one of the very rare inscriptions in terms of the reason for presenting the vow or offering, as the God responded to the request of one of the followers of the inscription registrar, and fulfilled that request for him, and the God also fulfilled it when a person escaped from an evil eye that struck him at one of the water channels at the top of Wadi Yasran. The third inscription (al-Sherei temple of Awam 9) specifies the reason for the votive offering to the God when he preserved him and saved him from a battle in which he participated with the kings of Saba against the king of Hadhramaut called Il-Bain. The fourth inscription (al-Sherei temple of Awam 10) is written by four women who describe themselves as followers (servants) of the Banu Uthklan, who make a vow to the God Almaqah to heal one



of them from an illness that used to frighten her from her sleep. The fifth inscription (al-Sherei temple of Awam 11) is written by one of the leaders of the Banu Uthklan, who makes a vow to the God Almaqah in exchange for all the requests and petitions that the god fulfilled for him, as well as granting him the satisfaction of his masters and obtaining status and favor with them. At the end of this study, the research touched on many of the results that the research reached.

الرموز والختصرات

A-20- 662	Museum of the faculty of Arts the University of (San'ā)	مجموعة نقوش متحف جامعة صنعاء
AFSM	American Foundation for the Study of Man	البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان
AL-Barid	Inscription population by y. F. AL-Barid	مجموعة نقوش فيصل البارد
AM	Aden Museum	نقوش متحف عدن
as- Sawda	Inscriptions in As-Swda published by A. Ava nzi ni,1995	مجموعة نقوش مدينة السوداء نشر أفالنزي
ATM	Ataq Museum	متحف عتق
CIAS	Corpus des Inscriptions et Antiquites Sud-Louvain Editions Peeters.Arabes	مدونة النقوش العربية الجنوبية
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum	مجموعة نقوش المدونة السامية
DAI	Deutschen Archäologischen Instituts marab Baran 1990	النقوش المكتشفة من قبل البعثة الألمانية من معبد برأن ١٩٩٠.
Dadaih	Inscription population by y. Dadaih	مجموعة نقوش يحيى داديه
DASI	Digital Archive for the Study of Pre-Islamic Arabian Inscriptions	الأرشيف الرقمي لدراسة النقوش العربية قبل الإسلام
Fa	Inscription discovered by A. Fakhry	مجموعة نقوش أحمد فخرى
FB-Mahram	Sabaic Inscriptions edited	نقوش سبئية من حرم بلقيس
Bilqis		



Gl	Inscriptions from E., Glaser Collection	مجموعة نقوش إدوارد جلازر
Ir	Inscriptions published by M. al- Iryani	مجموعة نقوش مطهر الإرياني
Ja	Inscriptions published by A. Jamme	مجموعة نقوش ألبرت جام
M	Iscrizioni minee	مدونة النقوش المعينة
MB	Registration siglum of inscription discovered by the AFSM excavation at Maḥram Bilqīs (1998–2006)	النقوش المكتشفة من قبلبعثة الأمريكية لدراسة الإنسان من محرم بلقيس ١٩٩٨ - ٢٠٠٦
MAFRAY	Mission archeology quefrançaise au Republique Arabe du Yemen	نقوشبعثة الفرنسية
MQ	Mission Qataban	مدونة النقوش القتبانية
Mon.script.s	Monumenta scripturae sabaicae, Bayerische ab	Staatsbibliothek , München.
MS	Inscriptions published by M. al-Salami	مجموعة نقوش محمد السلام
MuB	Bayahn Museum	متاحف بيحان
Muller	Inscriptions published by R Muller	مجموعة نقوش اولتر مولر
Nashr	Inscriptions published Nashr	مجموعة نقوش محمد الناشري
RES	Répertoire d'épigraphie Sémitique	مدونة النقوش السامية
Ry	Ryckmans G, Inscriptions	
Sh	Inscriptions published by Ahmed Sharf ad-Din.	مجموعة نقوش أحمد شرف الدين
UAM	Aden, University Museum	متاحف قسم الآثار جامعة عدن
YM	Inscriptions in Yemeni Museum, Sana'a	
X.BSB 41	Inscriptions published by Stein. 2010	مجموعة نقوش بيتر أشتاين
	مجموعة نقوش عبدالله الذيفي	الذيفي
	مجموعة نقوش محمد الشرعي	الشرعي
	مجموعة نقوش محمد القبلي	القبلي



المصادر والمراجع

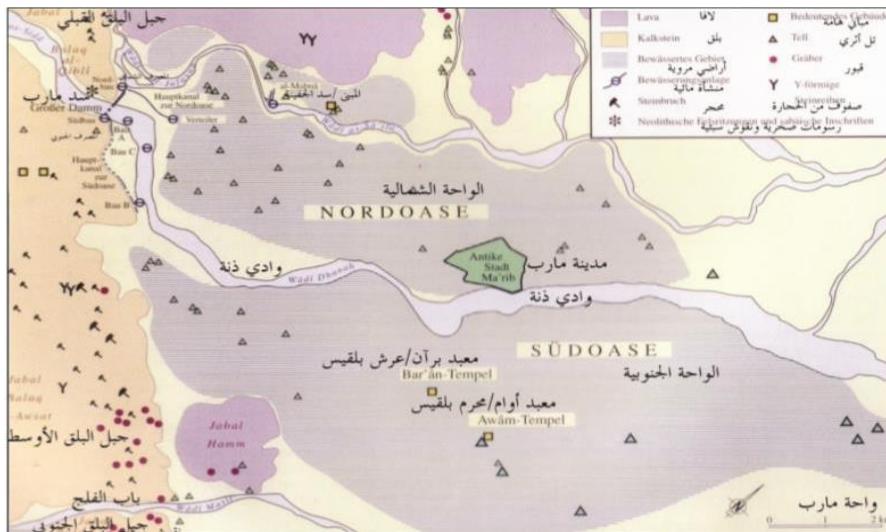
- القرآن الكريم -
- ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف القاهرة (د.ت).
 - ابن رسول، الملك الأشرف عمر: طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق ك.و. سترين، صنعاء: دار الكلمة: ١٩٨٥.
 - الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسنديه وتعليقات" الطبعة (٢)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٩٢.
 - المعجم اليمني-أ- في اللغة والترااث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية الطبعة الأولى، دار الفكر - دمشق، ١٩٦٩.
 - الأننصاري محمد بن أبي بكر بن فرج: الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد البردوني، وإبراهيم المفشي، ط(٤) دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٤.
 - باسلامة، محمد عبدالله: شباب الغراس دراسة تاريخية أثرية، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ١٩٩٠.
 - بافقية، محمد عبد القادر: في العربية السعيدة، دراسات تاريخية قصيرة، ج ٢، مركز الدراسات والبحوث صنعاء، ١٩٨٧
 - توحيد اليمن القديم، الصراع بين سباء، وحمير، وحضرموت، من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي" المعهد الفرنسي للآثار و العلوم والاجتماعية بصنعاء ٢٠٠٧
 - بافقية، محمد عبد القادر، آخرون: مختارات من النقوش اليمنية القديمة" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥
 - بيستون، أ.ف. ل، وريكمانز، جاك، والغول محمود، ومولر، والتر: "المعجم السبئي، (إنجليزي - فرنسي - عربي) منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت" ١٩٨٢

- التعداد السكاني: مسح السكاني للجمهورية اليمنية: ٤ ٢٠٠٠ .
- ثابت، محمد أحمد عبد الله: نقشان سبئيان جديدان، دراسة في دلالتهما اللغوية والدينية والتاريخية، مجلة ريدان العدد (١١) الهيئة العامة للأثار صنعاء، ٢٠٢٣ م.
- الجوراني، محمد بن يوسف: "ظاهرة قنوات للسحر والعلاج منها"، ج (١) المكتبة الشاملة، (د.ت)
- الحسني، جمال محمد: "نقوش قبانية جديدة من متحف جامعة عدن" مجلة كلية الآداب جامعة عدن، الندوة العلمية، هدن بوابة اليمن الحضارية ٢٠١١.
- الحمادي هزاع محمد عبد الله: أنظمة التاريخ في النقوش السبئية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم النقوش، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك - ١٩٩٧ .
- الحميري، نشوان بن سعيد: (٥٣٧ هـ) ملوك حمير وأقیال اليمن قصيدة نشوان وشرحها المسمى خلاصة السیر الجامعية لعجائب أخبار الملوك التابعة، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد، و إسماعيل بن أحمد الجرافي، دار العودة بيروت، ١٩٧٨ .
- السعيد، سعيد فايز: "زوجات المعينين الأجنبيات، في ضوء نصوص جديدة" مجلة أدوماتو، العدد (٥)، ٢٠٠٢ .
- الشرعي، محمد مسعد، أحمـد: الطغـاء في الـيـمـنـ الـقـدـيمـ، دراسـةـ فيـ أـشـكـالـهـ الـكـتـابـيـةـ وـدـلـالـةـ مضـامـينـهـاـ، نـورـ حـورـانـ لـلـدـرـاسـاتـ، وـالـنـشـرـ، دـمـشـقـ سـورـيـاـ ٢٠١٩ـ .
- شعلان، عميدة محمد: "نقش جديد من نقوش ذي سماوي"، مجلة أدوماتو العدد (٧) ، ٢٠٠٢ .
- شميدت، يورجن: "المعابد، الموسوعة اليمنية" مج ٢ (ط١)، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء ١٩٩٢
- الشبيبة، عبدالله محمد: دراسات في تاريخ اليمن القديم، (٢)، ترجمات يمانية، منشورات دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٨ :
- الصلوبي، إبراهيم محمد: قواعد لغة النقوش المسند والزيور، دار النشر عناوين، تونس ٢٠٢٣ :
- الصلوبي، هديل يوسف:
- نقوش الإهداءات في اليمن القديم، الإهداءات البشرية، أنموذج دراسة استقرائية تحليمية، نور حوران للدراسة والنشر، دمشق ٢٠٢٠ .
- ألفاظ النقوش المعينة دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار - كلية الآداب جامعة صنعاء ٢٠٢١

دو سحر وبنو عنكalan في ضوء نقوش سبئية جديدة من حرم بلقيس

- عربش، منير، باطايع أحمد، الزبيري خليل: نقوش قبانية جديدة (٣)، مجلة ريدان العدد (٨)، وزارة الثقافة اليمنية، مع المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية ٢٠١٣.
- العتيبي، محمد سلطان: التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ من خلال النصوص من القرن السادس قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي.
- عطبوش، عبدالله علي الفيش: حمير ودورها السياسي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
- علي، جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج ٣ (ط١) دار الساقى، ٢٠٠١.
- قنبر، عبد الحليم محمد: معجم الألفاظ المشتركة في اللغة العربية، بيروت لبنان، ١٩٨٧.
- القيلي، محمد علي حزام: "نقوش سبئية جديدة من عهد الملك السبئي شعرم أوتر" مجلة ريدان العدد (٤)، الهيئة العامة للآثار والمخطوطات، صنعاء ٢٠٢٣.
- كمال الدين، حازم علي كمال: معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية مكتبة الآداب القاهرة ٢٠٠٨.
- لوندين، أ. ج: دولة مكري سبأ الحاكم الكاهن السبئي الطبعة (١) ترجمة، قائد محمد طربوش، جامعة عدن ٢٠٠٤.
- مرقطن، محمد: هندسة الري ودورها في نشأة الدولة في جنوب غرب الجزيرة العربية، وتطورها، أبحاث وندوة الإنسان والبيئة في الوطن العربي، في ضوء الاكتشافات الأثرية، الجوف، تحرير عبد الرحمن الأننصاري، صادر عن مؤسسة عبد المحسن السديري الخيرية الرياض، ٢٠١٣.
- المرزوقي، أحمد بن محمد بن الحسن: الأزمنة والأمكنة ج ١، مجلس دائرة المعارف، الهند ١٩١٣هـ ١٣٣٢.
- المقحفي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الجزء (١، ٢، ٣، ٥) الطبعة (٥) الجيل الجديد، صنعاء - ٢٠١١.
- مكياش عبدالله أحمد: - أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية" رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، ١٩٩٣.
- نقوش عربية جنوبية من اليمن، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم اللغة العربية، اللغات الجزرية (السامية)، جامعة بغداد ٢٠٠٢.

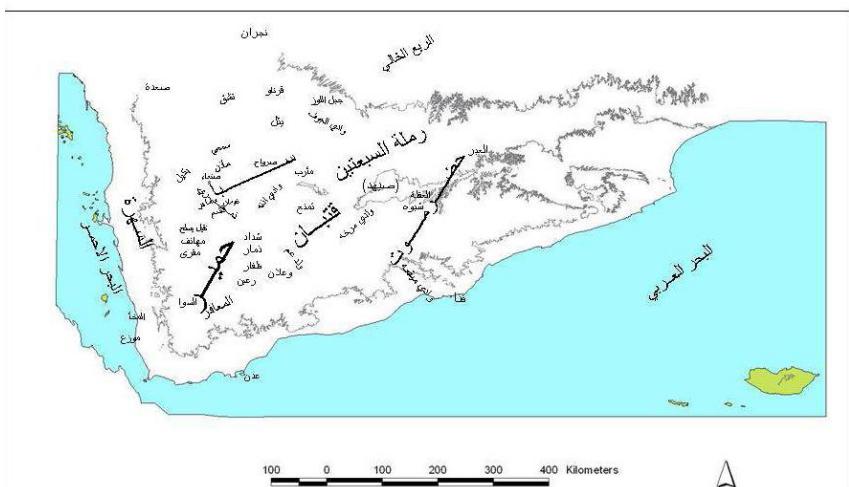
- مولر، والتر: "الديانة في اليمن القديم"، مجلة المسند ع ١، إصدار الهيئة العامة للآثار، مطابع المستقبل، بيروت، ٢٠٠١.
- الميسري، محمد عبد الوهاب: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج ٧، بيت العرب للتوثيق العصري والنظم، نسخة إلكترونية (د.ت).
- الناشري، علي محمد: -
- "نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش" مجلة ريدان العدد (١٥)، الهيئة العامة للآثار، ٢٠٢٤.
- "الشرح يحضر وأخيه يازل بين، ملكا سباً وذي ريدان في ضوء نقوش جديدة من معبد أوم" مجلة ريدان، العدد ١٠، الهيئة العامة للآثار، صنعاء ٢٠٢٣.
- ناصر، أزهار كامل: الأذواء والأقبال (دراسة في تاريخ اليمني القديم)، دار الفيحاء للنشر، ٢٠١٧.
- الهمداني، أبي محمد الحسن بن يعقوب: -
- الإكليل ج ٢ - تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، مطبوعات السنة الحمدية، القاهرة ١٩٩٦.
- صفة جزيرة العرب "تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، الطبعة (١)، مكتبة الإرشاد، صنعاء (١٩٩٠).
- الإكليل ج ٢ - من أخبار اليمن وأنساب حمير، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، وزارة الثقافة والسياحة صنعاء ٤ . ٢٠٠٤.
- الهيال، عباد، بن علي: في لغة أهل اليمن، ط (٢)، دار النظرية، ٢٠١٩.
- Al - SAKAF, A.A . La geographie tribale du Yemen antique . 1985
- Jamme, A .Sabaean inscriptions from Mahram Bilqis(Marib) (publications of the American Foundation for the Study of Man,3) Baltimor: johns press. 1962
- Harding, G. L.An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press 1971
- Sholan,A.Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften(textund studien zur orientalistik,band 11) hildesheim. 1999
- Stein,P.Untersuchungen zur Phonologie und Morphologie des Sabäisch-en, Rahden / Westf.2010.
- Ricks, S. D. Lexicon of Inscriptional Qatabnian, (Studia pohl 14), Pontificio Biblical Institute, Roma. 1989.



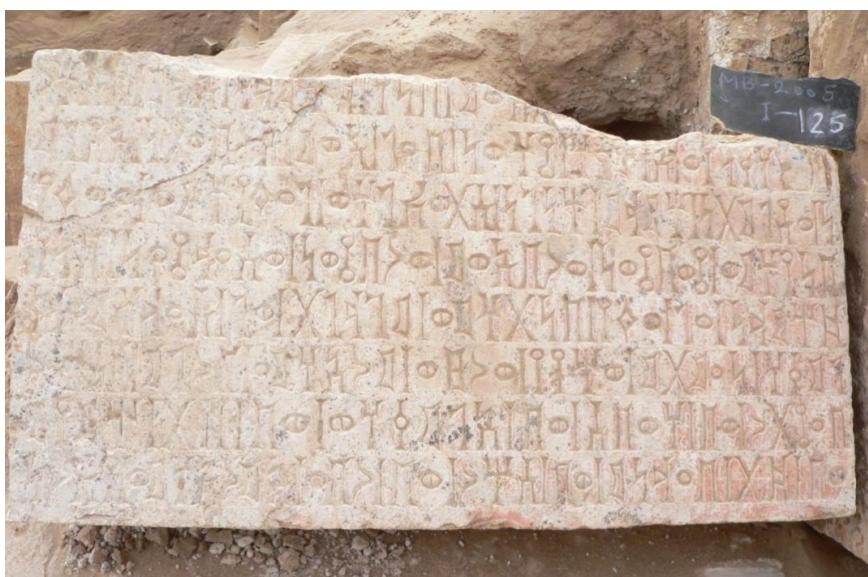
خارطة (١) توضح موقع مدينة مارب ومعابدها والواحات المحيطة بها عن (مرقتن، ٢٠١٣، ص ٢١٠)



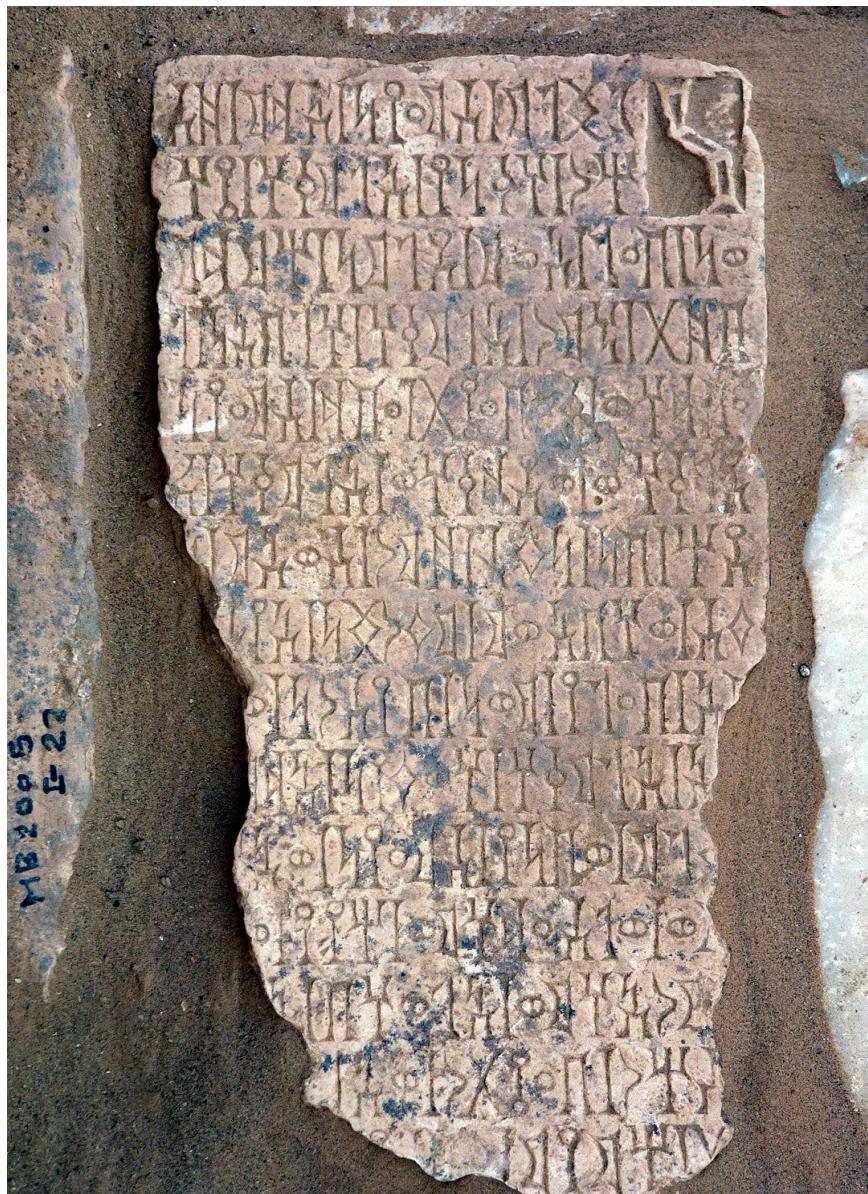
خارطة (١) توضح طرق التجارة بين مالك اليمن القديم عن (الناشرى، مجله ريدان، العدد ١، ٢٠٢٤، ص ٥٤٥)



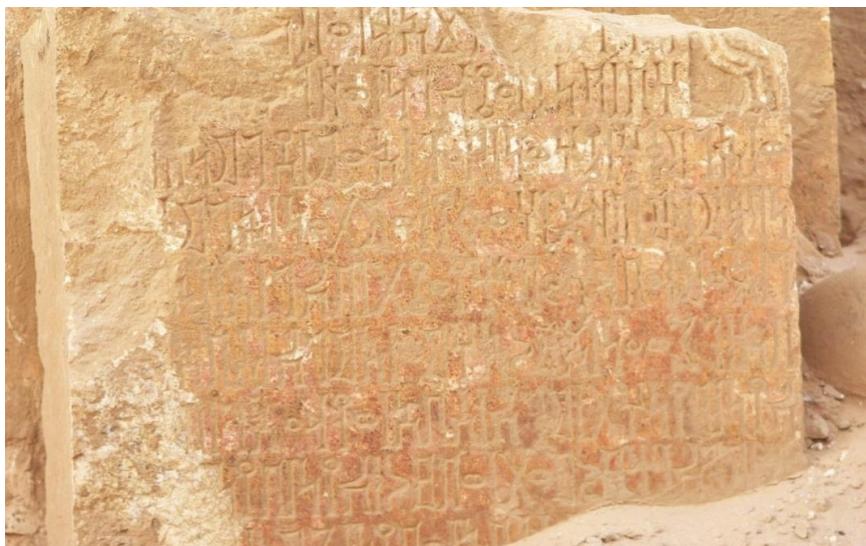
خارطة (٢) توضح سبأ وما جاورها من الممالك، عن (الناشرى ٢٠٢٣، ريدان العدد ١٠، ص ٥٩)



لوحة ١ : (الشرعى معبد أوام ٧)



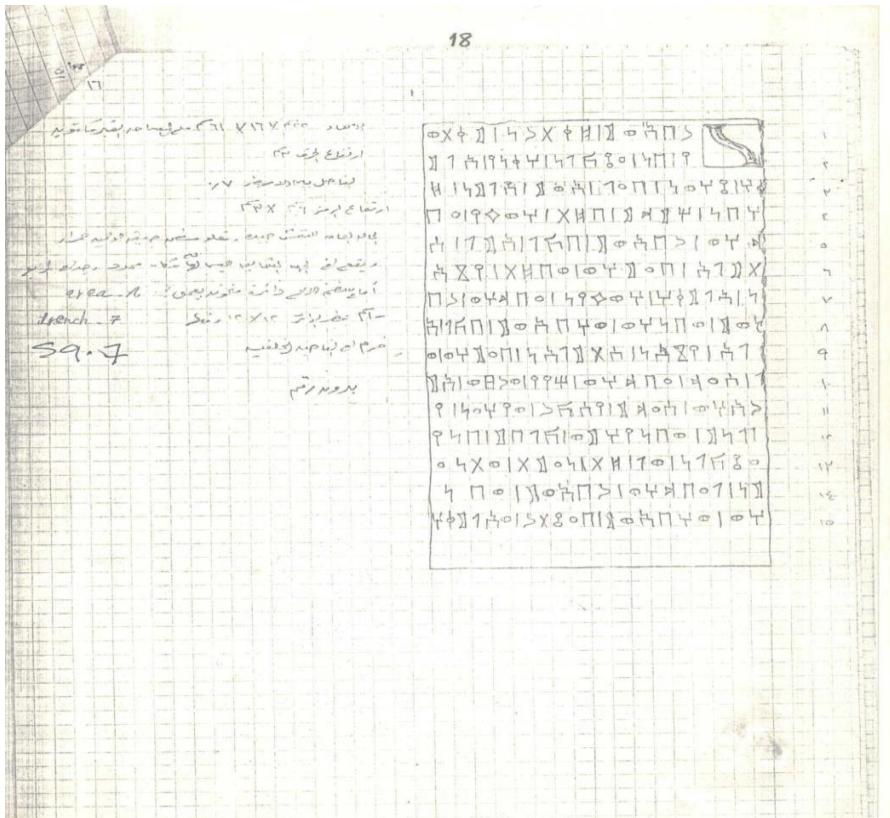
لوحة ٢ : (الشرعى معبد أوما) ٨



لوحة ٣ : (الشرعى معبد أوام ٩)



لوحة ٤ (الشرعى معبد أوام ١٠)



لوحة ٥ : (الشرعى معبد أوام ١١)



ديسان



غزة الوجه الآخر لحضارة الغرب



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٥ - هـ ١٤٤٦

raydan@goam.gov.ye